

## شرح الدليل [82] - كتاب الصيام - وجوب صوم رمضان برؤية

### هاله

كريم حلمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين محمد واله وصحبه اجمعين.  
اما بعد قال الشيخ العلامة مراجعين يوسف الكرمي الحنفي رحمه الله تعالى. ونفعنا بعلومه في الدارين امين. قال كتاب الصيام -

00:00:01

تاب الصيام. وقبل ان نلجم الى الكلام عن مسائل كتاب الصيام ينبغي ان نقف عدة وقفات تمهدية قبل ذلك ونجعلها نجعلها كالعادة  
في صورة اسئلة اه اولا نقول ما معنى الصيام لغة ثانيا ما تعريف الصيام شرعا؟ ثالثا ما هو فضل الصيام -

00:00:21

رابعا ما مجمل احكام الكتاب؟ اي كتاب الصيام يعني تتكلم اولا عن معنى الصيام لغة نقول الصيام مصدر صام. كالصوم. يعني الصوم  
ايضا هو مصدر صام. فيقال صام ما يصوم صوما وصياما -

00:00:44

صوما وصياما يبقى صوم وصيام كلاهما مصدر للفعل صاما الصوم والصيام في اللغة بمعنى الامساك. بمعنى الامساك وآآ ومنه قول  
الله جل وعلا اني نذرت للرحمه صوما فقولي اني نذرت للرحمه صوما -

00:01:07

لن اكلم اليوم انسيا اه فنقول اه لغة الامساك واصله اصله اصله مادة صوا ما السكون وما يتفرع عنه من المعاني كالكف والامساك  
والامتناع لكن في الاصل هو بمعنى السكون -

00:01:32

اه لذلك شيخ الاسلام ابن تيمية في شرح العمدة يقول ولهذا قرن الله تعالى بين الصوم والصلوة لان الصلاة حركة الى الحق اللي هي  
ضد السكون لان الصلاة حركة هي الحق والصوم سكون عن الشهوات. فيعم الامساك عن القول والعمل من الناس والدواب وغيرها -

00:01:53

يبقى اصل المادة واصل الباب في اللغة بمعنى السكون. السكون ومن السكون الامساك عن عن الحركة والامساك عن الاقبال عن اي  
شيء على اي شيء ما ومنه اني نذرت للرحمه صوما. يعني نذرت امساكا عن الكلام. صوما عن الكلام -

00:02:16

اه فالسكتوت هو امساك عن الكلام. لذلك يقال له صوم وآآ قال ابو عبيدة عمر ابن المثنى الامام آآ الشهير امام اللغة قال عمر ابن  
المثنى كل ممسك عن طعام او كلام او سير فهو صائم -

00:02:38

يعني الانسان اذا وقف ولم يسر يقال له صائم. والانسان اذا امسك عن الطعام ولم يأكل يقال له صائم. والانسان اذا امسك عن الكلام  
يقال له صائم هذا صائم عن الكلام وهذا صائم عن الطعام وهذا صائم عن السير. لذلك اني نذرت للرحمه صوما اي امساكا عن اي شيء  
-

00:03:00

امساكا عن الكلام. فلن اكلم اليوم انسيا وايضا عندنا قول الشاعر خير صيام وخير غير خيل غير صائمة تحت العجاج واخرى تعلق  
اللجمما القائل هو النابغة الذهبياني. النابغة الذهبياني الشعر الفحل زياد ابن معاوية -

00:03:20

اه ابو امامه فهو يصف خيل فالخيل منها صيام واخرى غير صائمة. صيام يعني صيام عن الحركة وصيام عن السير آآ وصيام  
عن الطعام وغير ذلك. الامساك بمعنى عام. فخير الصيام خير غير صائمة تحت عجاج واخرى -

00:03:48

تعلو كل جمع يعني تمضي اللجام يعني القعدة ما بتعملش حاجة فيقال للفرس صائم اذا امسك عن العلف هذا امساك عن الطعام. مع  
القيام او عن الصهيل في موضعه اذا امسك عن الصهيل -

00:04:11

تمام فلو امسك عنك ذلك كالانسان اذا امسك عن الطعام او امسك عن السير او امسك عن الصهيل بقى اللي هو مكان الكلام يقال له ايه؟ يقال له صائم آفالفرس يقال له ذلك اذا قام على قوائمه الاربع بلا عمل او حركة. ولذلك قال الخليل ابن احمد - 00:04:30 قيام قيام بلا عمل. يعني انت عندما تقف هكذا بلا عمل ولا تفعل شيئا يقال لك صائم. ومصام الفرس اي مقامه مصام الفرس اي مقامه آفال صامت الريح اذا امسكت عن الهبوب. اذا امسكت عن هذا واضح يعني امسكت الريح يبقى امسكت عن الهبوب ليس هناك ريح - 00:04:53

ويقال ايضا صام النهار. صام النهار هذا فاعل. صام النهار. اذا وقف سير الشمس في منتصف الظهيرة يعني يعني صام النهار المراد هنا الشمس المراد هنا الشمس اي انها امسكت عن الحركة. امسكت عن الحركة قبل الزوال امسكت عن الحركة - 00:05:18

فحين اذ يقال صام النهار او صامت الشمس. وايضا يقال صامت البكرة. عارفين البكرة اللي بتدور؟ لو البكرة عصلجت معك مش انت ما رضيتش تدور تقول صامت البقر. يعني ايه؟ يعني ابنت الدوران وتوقفت - 00:05:39 فالصيام عموما هو الليه؟ هو الامساك بتكلمنا عن معنى الصيام لغة ولا نتكلم عن تعريف الصيام تعريف الصيام آآ شرعا فنقول قال في الاقناع وشرحه شرعا اي تعريف الصيام شرعا امساك عن اشياء مخصوصة - 00:05:57

نذكر اولا تعريف الاقناع المجمل الصيام هو امساك عن اشياء مخصوصة بنية في زمن معين من شخص مخصوص يبقى امساك عن اشياء مخصوصة بنية في زمن مخصوص من شخص مخصوص - 00:06:21 اذا اردنا ان نفصل ذلك قليلا نقول امساك عن اشياء مخصوصة امساك عن اشياء مخصوصة ما هي هذه الاشياء المخصوصة؟ قال الشيخ منصور في الشرح هي مفسداته الآتية في الباب بعده - 00:06:42

هي مفسداته. يبقى ايه الاشياء المخصوصة التي نمسك عنها المفسدات؟ المفسدات اه وقد يقال قد يقال ان مما يمسك عنه تبعا ايضا رفت والسب والنعمة وغير ذلك اه واشباه هذا من الكلام المحرم والكلام المكروه. لان الامساك عن هذه الاشياء حال الصيام او كد من الامساك عنها - 00:06:57

اه اه في غير حال الصيام ولا اشكال ان يكون الواجب اوجب في مجال معينة وكذلك الحرام. يعني يعني بلا شك مثلا ان ان فعل معصية ما هذا امر محرم - 00:07:28

لكنها تكون محرمة اكثر اذا كانت في شهر من من الشهور الشهور الحرام تمام؟ تكون محرمة اكثر اذا كانت في البلد الحرام. لان الانسان في الحرم يفعل ذلك امر محرم. ان كان يفعل ذلك في بيت من بيوت الله - 00:07:43

شد لا مانع هذه من الامور الشرعية الثابتة للاشياء قد تكون محرمة ثم تكون اشد حرمة في موضع ما سواء كان هذا الموضع مكان او زمان يعني تكون اشد حرمة في زمان ما او تكون اشد حرمة في مكان ايه؟ في مكان ما - 00:08:01

فنقول هذه الاشياء خاصة خاصة هذه الاشياء اللي هو الكلام بالغيبة والنعمة ونحو ذلك هذا الباب هذا الباب هو حرام في كل وقت لكن هذا الباب اكثر من غيره هو اكثر - 00:08:20

حرمة في ايه؟ في شهر رمضان. ولذلك جاء عن بعض السلف اطلاق فساد الصوم بالغيبة والنعمة وجعله الشيخ وجها في المذهب. شيخ الاسلام ابن تيمية جعل هذا وجه في المذهب هو فساد الصوم - 00:08:34

فساده فقها يعني. فزاده الصوم بالليه؟ بالغيبة اه والنعمة. وان كان طبعا الصحيح حمل ذلك على غير الفساد الحكمي الفقهى تمام؟ يعني الفساد الحكمي ده يوجب ايه؟ يوجب القضاء - 00:08:52

اليوم اذا فسد من الناحية الفقهية ومن الناحية الحكمية من جهة الاحكام يجب عليك ان ايه؟ ان تقضي ذلك اليوم. لكن المراد بالفساد هنا هو الـ ايـه؟ هو بطلان الثواب - 00:09:07

وذلك اه اه لذلك يمكن ان نقول ان من يعني مما يدخل في هذا التعريف امساك عن اشياء مخصوصة ما يدخل مما يعني هناك اشياء اصلية اللي هي المفسدات وهناك امور تأتي تبعا وهي الامور التي تزداد حرمـة في ذلك الـ ايـه في - 00:09:21

ذلك اه ايه الشهر ومنن الحق ذلك بما يمسك عنه في تعريف الصوم شيخ الاسلام ابن تيمية في شرح العمدة. يعني هو عندما تكلم عن الاشياء المخصوصة التي يمسك عنها عندما - [00:09:43](#)

نتكلم عن معنى الصوم وتعريف الصوم في الشرع. فذكر ان من ذلك ايضاً ما يأتي تبعاً كالكلام المكره الكلام آآ المحرم هو امساك عن اشياء مخصوصة بنية في زمن مخصوص او في زمن معين. قال الشيخ منصور وهو من طلوع الفجر الثاني الى غروب الشمس - [00:09:56](#)

من شخص مخصوص من شخص مخصوص. قال الشيخ وهو المسلم العاقل غير الحائض والنفساء هو المسلم العاقل غير الحائض والنفساء وينبغي ان نقول المسلم العاقل المميز المسلم العاقل غير الحائض والنفساء - [00:10:19](#)

الارهاب والمفصليين غير المميز لا يصلح منه الصوم فينبغي ان نقول المسلم العاقل المميز غير الحائض آآ والنفساء اه فهو عرفه بانه امساك وهذا مما قد يسمى به الصوم. يعني الصيام الشرع عليه طب احنا عرفنا ان الصيام بالمعنى اللغوي معنى واسع. معنى واسع - [00:10:41](#)

يدخل فيه كثير من صور الامساك بعض هذه الصور على هيئة مخصوصة قد سميت شرعاً واستعمل لفظ الصوم لاجلها شرعاً فصار حقيقة شرعية في ذلك الایه؟ في ذلك المعنى فهذا الامساك المخصوص الذي آآ سمى شرعاً - [00:11:09](#)

آآ بالصوم قد يسمى ايضاً امساكاً. فمثلاً قد يقول الرجل انا ممسك. يعني انا ايه؟ انا صائم وكان بعض شيوخنا يتورع عن اطلاق آآ لفظ الصوم فكان لا يحب ان يقول انا صائم ولكن كان يقول انا ممسك. يعني يعني كان يرى ان انا في الاخر ما الذي فعلته اناي؟ امسكت عن الطعام. لكن - [00:11:36](#)

هل هذا جاء على الوجه الصحيح الذي يرضي رب العالمين سبحانه وتعالى والذي اه يكون على الوجه الشرعي فيسمى صياماً فكان يعني يتورى عن ذلك انه لا لا يعرف هل اصاب ما يحب الله سبحانه وتعالى وما يرضي وما يريد. الله جل وعلا لا فكان يكتفي بان يقول انه - [00:12:00](#)

ممسمك طبعاً يعني هذا هذا خلاف الاولى هذا خلاف الاولى اذا جاءت به النصوص الانسان يقول انا صائم انا صائم آآ اذا ساهم احد فليقل ايه؟ فليقل او قاتله فليقل اني صائم. اني صائم. فالنبي صلى الله عليه وسلم امر ان تقول اني صائم. على الرؤى - [00:12:22](#) مهمماً كان مهماً كان حالك وان كنت فاسقاً تقول اني صائم لا يختلف هذا من حال الى اخر. يقول الانسان اني صائم. واصلاً صائم يعني ممسك. صائم يعني ممسك فيعني هذا هذا بعيد يعني لكن المهم ان الانسان يقول يعني يعني الصيام قد يأتي بمعنى آآ الامساك وقد يسمى الصوم صبراً - [00:12:41](#)

اه قد يسمى الصوم صبراً ايضاً يعني وهذا ما قيل في تفسير قول النبي صلى الله عليه وسلم صوم شهر الصبر وثلاثة ايام من كل شهر تعذر صوم الدهر صوم شهر الصبر - [00:13:05](#)

فقليل الصبر ها هنا اي الصوم. يعني صوم شهر الصوم. شهر الصوم هو ايه؟ هو رمضان فصوم شهر الصبر وثلاثة ايام من كل شهر تعذر صوم الدهر فسمى الصوم صبراً. فقد يقال ان الصوم من معانيه او من من اسمائه الصبر. وكذلك هذا ما قيل في - [00:13:24](#) تفسير قول الله جل وعلا واستعينوا بالصبر والصلة قيل ان الصبر ها هنا اي الصوم. هذا قول مجاهد. تمام؟ واصل اصلاً معنى الصبر في اللغة هو الحبس. والحبس والامساك الذي هو معنى الصيام الامساك عن الشيء الذي هو معنى الصيام هو حبس للنفس عنه - [00:13:47](#)

هو حبس للنفس عنه فهناك تداخل بين معنوي الصوم والايه؟ آآ والصبر ومن اسماء الصوم كذلك الشرعية السياحة. السياحة وهذا مما ورد في تفسير قول الله جل وعلا الثنائيون العابدون الحامدون - [00:14:10](#)

سائحون من معنى السائحون ها هنا قيل السائحون اي الصائمون. فالسائح اي الصائم وهذا هو المشهور عن السلف في تفسير هذه آآ اللفظ في هذه الایة وقال الفراء ويرى اهل النظر ان الصائم انما سمي سائحاً تشبهاً بالسائل - [00:14:26](#) يح لان السائح لا زاد معه. السائح الذي يسیخ في الارض. واحد كده يعني مش مخطط وماشي سایح في الارض كده خلاص فهذا

الرجل لا زاد معه هذا يسیح في الارض ليس له دار يرجع اليها ويترزد ونحو ذلك هذا رجل يضرب في الارض -

00:14:47

كذلك الصائم كذلك الصائم آآ انه جائع فيشببه الذي في الذي يسیح في الارض وليس معه زاد. كذلك الصائم يعني يتحرك في دنياه وفي اشغاله وليس معه زاد او هو عنده زاد يعني حقيقة لكن ليس معه زاد حكما لانه لا يستطيع ان يستعمل -

00:15:06

ذلك الزاد ان يأكله وان يشربه نحو ايه ونحو ذلك وقد يكون سمي الصائم سائحا لاجل ما في الصوم من مشقة شديدة وشق الانسان يشعر بمشقة جوع وعطش وتعب وارهاق كذلك السائح الذي يسوق في الارض -

00:15:30

تشعر بالجوع والعطش والتعب ويسير في في في الصحراء في حر الشمس ونحو ذلك ويصيبه الارهاق كذلك الايه كذلك آآ الصائم فهذا من ايه من اسماء الصيام؟ فالصيام امساك. فالصيام امساك عن اشياء مخصوصة بنية في زمن مخصوص من شخص مخصوص

00:15:50

طيب ما هو فضل الصيام؟ ما هو فضل الصيام؟ مما يتكلم عنه علماؤنا رضي الله عنهم حتى في في كتب الفقه انهم يذكرون في في في فاتحة كتاب الصيام يذكرون فضل الصيام. وهذا مما ينبغي ان ينتبه اليه الانسان. يعرف فضل العبادة التي يعرف احكامها -

00:16:16

عيب يعني لا يصح من فقيه ان يكون دارسا لاحكام الباب ولا يعرف فضل هذا الباب ولا يعرف ما جاء اه فيه من الآيات ومن الاحاديث ونحو ذلك آآ فمن ذلك قول الله سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقدون -

00:16:36

لعلكم تتقدون الله سبحانه وتعالى بين ان الصيام سبب للتقوى واصل التقوى ان الانسان يتقي الله سبحانه وتعالى ويتقي غضب الله جل وعلا ويتقي العذاب الانسان يتقي بذلك فالصيام تقوى -

00:17:02

اقوى الانسان يتقي بالايه بالسياق وهذا من معاني قول النبي صلى الله عليه وسلم الصوم جنة. كما كما سيأتي ايضا قال الله سبحانه وتعالى وان تصوموا خير لكم ان كنتم تعلمون -

00:17:23

وبعد ما بين الرخصة كما سيتكلم في امر هذه الرخصة وفيما نزلت؟ قال وان تصوموا خير لكم ان تصوموا خيركم وان كنتم تعلمون. لو لو تعلمون ما في هذا الصوم من الفضل. وما في هذا الصوم من الاجر وما في هذا الصوم من الرفعة -

00:17:39

لا لا صمتم وان تصوموا خير لكم ان كنتم تعلمون وجاء عن ابي هريرة رضي الله عنه هذا حديث في الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله -

00:17:58

عز وجل كل عمل ابن ادم له كل عمل ابن ادم له الا الصوم فانه لي وانا اجزي به ما معنى هذا يعني ذلك طبعا وقع خلاف بين السلف في اه وبين العلماء في معنى ذلك ومن احسن هذه المعاني ومن اجودها -

00:18:17

ان يقال المراد ان كل عمل لبني ادم يجزي عليه بحساب وقانون يجزي عليه بحساب محدد وبقانون يفعل كذا فيضاعف له اجره ويعطى كذا وكذا من الاجور. هناك حساب -

00:18:42

واضح اما الصوم فانه يكون بلا حساب ولا قانون الا الصوم فانه لي وانا اجزي. كل عمل ابن ادم له. يحاسب. يعني يعطى اجره بقدر معين. يضاعف له نعم. يضاعف -

00:19:01

كاضاعف كثيرة ولكن يعطى اجره بقدر معين الا الصوم فانه لي وانا اجزي به. اجزي به جزاء لا حد له ولا حساب له فانه يكون بلا حساب هذا هذا الجزاء ولا حصر ولا قانون محدد. وهذا يوضحه -

00:19:18

ا رواية الامام مسلم رحمة الله تعالى في صحيحه آآ انا النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله جل وعلا كل عمل ابن ادم يضاعف يضاعف الحسنة بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف -

00:19:37

قال الله تعالى الا الصوم. الا الصوم فانه لي وانا اجزي به يدعوه شهوته وطعامه من اجل من اجل تمام فانه لي يعني من اجل يفعل هذا من ايه؟ يفعل هذا من اجل. وهذا من اخص الصوم من اخص العبوديات التي يظهر فيها معنى الاخلاص -

00:19:53

وابتقاء وجه رب العالمين سبحانه وتعالى. لا احد لا احد يطلع على الانسان في صومه صوم امساك وليس فعل. الفعل يأذن فيه نوع من انواع الايه من انواع ظهور الفعل قد قد يراقب الفعل - 00:20:15

والصلة يعني يعني قد يعلم الانسان قد يلاحظ جالس مع اقوام ولا يقوم يصلى. يلاحظ فعله. لكن الصوم يمساك. امساك فالانسان قد لا ينوي انه يصوم حتى وان امسك عن الطعام مدة - 00:20:31

تمام وآآ قد يتحايل في امر الايه ؟ في امر الصوم فالصوم من اسر للعبوديات ذلك هي من اكثربالعبوديات التي يظهر فيها معنى الاخلاص وابتقاء وجه رب العالمين سبحانه وتعالى. فانه لي. هذا هو معنى فانه لي. كل - 00:20:48

كل عمل ابن ادم له يجزي يجزي آآ به. جزاء محددا معينا الا الصوم. ليس فيه ايه ؟ ليس فيه اه حساب اه ولذلك قال الله سبحانه وتعالى انما يوفى الصابرون - 00:21:07

اجرهم انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب. بغير حساب. وقد بینا وقد علمنا ان الصوم من دروب الصبر والهو من اعظم دروب الايه ؟ الصبر حتى سماه النبي صلى الله عليه وسلم صبرا - 00:21:28

صبرا انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب اه يقول النبي صلى الله عليه وسلم قال الله جل وعلا الا الصوم فانه لي وان اجزي به الصيام جنة اي وقاية - 00:21:45

وقاية تمام الجنة اي الوقاية وايضا آآ روى الامام احمد عن عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الصيام جنة وحسن حصين من النار - 00:22:04

وصح عن النبي صلى الله عليه وسلم آآ انه قال الصيام جنة من النار كجنة احدهم وقاية احدهم في القتال لذلك الدرع الدرع يسمى مجن اذا يقال قلب له ظهر المجن - 00:22:17

تمام الدرع هو المجن وهو جن للانسان في الايه اه في القتال تمام والانسان يستتر خلفه ويتقى به ولذلك الجنة تسمى جنة لأن الجنة تستتر خلف الايه ؟ خلف الاشجار لكترة الاشجار التي فيها تستتر. ولذلك يسمى الجن جنا لانه - 00:22:38

ومستور عن الاعجم فكان هذا الخفاء هو وقاية له عن الايه عن اعين الناس كذلك يسمى المجنون مجنون لأن عقله قد استتر فكان هذا يعني لأن هذا العقل هذا الجنان هذا الذي اصابه تلك العلة قد غطت عقله كما ان المجن - 00:23:06

هو الدرع الذي يتقى به الانسان يغطيه ويستره في الايه ؟ في القتال فالصوم جنة. تمام ؟ الصوم جنة من النار كجنة احدهم من القتال وصيام حسن ثلاثة ايام من كل شهر. هذا صحيح - 00:23:30

النبي صلى الله عليه وسلم وصيام حسن يعني قدر حسن من الصيام وصيام حسن جميل ان فعل الانسان ذلك وصيام حسن ثلاثة ايام من كل شهر وفي الباب ايضا حديث ابي سعيد الخدري المتفق عليه رضي الله عنه - 00:23:46

وفيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من صام يوما في سبيل الله بعد الله وجهه عن النار سبعين خريفا هذا من معنى ان الصيام جنة يعني جنة له عن النار يقيها عن النار يبعد سبعين خريفا - 00:24:03

ادعى معاني ان الصيام جنة فالصيام جنة. فاذا كان آآ يوم صوم احدهم فاذا كان يوم صوم احدهم فلا يرث. لا يرث لا يضيع هذا الصوم لا يفسد هذا الصوم يعني يفسد آآ ثواب ذلك الصوم - 00:24:21

واثر ذلك الصوم عند رب العالمين سبحانه وتعالى. واجر ذلك الصوم. فلا يرث ولا يصخب. يرفع صوته ويصبح ونحو ذلك ويجهل على الناس فان سابه احد او قاتله فليقل اني صائم اني صائم - 00:24:41

والذي نفس محمد بيده لخلوف فم الصائم تغير رائحة الفم لخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك للصائم فرحتان يفرحهما. الصائم فرحتان يفرحهما. اذا افطر اذا افطر الصائم فرح بفطره - 00:24:58

كان كان جائع وكان عطشان ومرهق وتعبان. وعندما يفطر عندما يأكل بعد هذا التعب وبعد هذا الارهاق وبعد ذلك العطش يفرح افرح ويشكو الله جل وعلا ويعلم قدر هذه النعمة. الانسان لا يعلم قدر النعم الا اذا حجبت عنه - 00:25:20

فالانسان يفرح مع ان هذا كان يأكله كل يوم وكان يأكله دائما ويشرب هذا دائما لم يكن يشعر بالفرح بهذه النعمة لانه ادع هذه النعمة

لكن لما امتنع عنها ثم افطر بعد ذلك يفرح بفطره - 00:25:41

واذا لقي ربه فرح بصومه ارج بصوم يعني فرحاها باجر ذلك الصوم العظيم الجليل الذي لا ليس هو بحساب عندما يلقى الله سبحانه الله وكذلك يفرح اه يعني اذا افطر فرح بفطره في موضعين - 00:25:57

موضع جزئي وموضع كلي في موضع جزئي في كل يوم في كل يوم اذا اذن المغرب فرح بفطره بعد ذلك الايه؟ بعد ذلك التعب. وفي في اخر الشهر فرح بفطره عندما يأتي ذلك العيد الذي يشرع فيه الفرج - 00:26:20

ويتعدد بالفرح لرب العالمين سبحانه وتعالى وعن سهل بن سعد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة بابا يقال له الريان يدخل منه الصائمون يوم القيمة - 00:26:36

اما لا يدخل منه احد غيرهم فاذا دخلوا اغلق فلم يدخل منه احد. فلم يدخل منه احد. نسأل الله جل وعلا ان يرزقنا وفي رواية الترمذى ومن دخله لم يظما ابدا - 00:26:54

هذا الاجر الثواب على قدر العمل وبحسب العمل انسان اظما نفسه واتعب نفسه واصابه الم العطش والظماء لاجل رب العالمين سبحانه وتعالى في الدنيا فالله سبحانه وتعالى يجازيه بجنس هذا في الآخرة - 00:27:09

اللي هو معنى الايه؟ معنى الري لا يعطش ابدا ولا يظما ابدا آآ اسأل الله جل وعلا ان يرزقنا في الدنيا والآخرة الانس به وآآ والتتجدد والتوفيق عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصيام والقرآن يشفعان للعبد يوم القيمة يقول الصيام هذا - 00:27:30

المعنى الذي نذكره يقول الصيام اي رب منعته الطعام والشهوة فشفعني فيه. شفعني فيه. يا رب هذا هذا حرم نفسه لاجلك يا رب اعطاه الان اعطاه الان فلا تجمع عليه ضعف الدنيا والآخرة. ولا تجمع عليه ضر الدنيا والآخرة - 00:28:06

يا رب شفعني فيه وشفعني فيه منعته الطعام والشهوة فشفعني فيه ويقول القرآن منعته النوم بالليل فشفعني فيه. قال يشفعان هذا حديث صحيح اخرجه الامام احمد ايضا اخرج الامام احمد عن حذيفة رضي الله عنه قال اسندت النبي صلى الله عليه وسلم الى صدري - 00:28:28

الى صدري فقال من قال لا الله الا الله ختم له بها دخل الجنة الانسان ختم له بهذا بقول لا الله الا الله دخل الجنة ومن صام يوما ابتغاء وجه الله ختم له به دخل الجنة - 00:28:54

ومن تصدق بصدقة ابتغاء وجه الله ختم له بها دخل الجنة. وهذا يجعل الانسان يكثر من التهليل من لا الله الا عل يختتم له بها. يكثر من الصيام لعله يختتم له به - 00:29:09

يكثر من الصدقة لعله يختتم له بها يدخل الجنة طبعا المقصود ان هو يفعل هذه العبوديات بحق. بحق بعض الناس يعني يصوم وهو يفعل الكبائر اثناء صومه هل الانسان يعني يرجو مع ذلك يقول انا ختم لي بالصيام - 00:29:25

هو يمتنع فقط عن الطعام والشراب ومع ذلك يفعل موبقات في في آآ في نهار رمضان في نهار الصوم آآ طبعا هذا يعني ايه؟ يفعل ذلك بحقه. يفعل ذلك بحقه - 00:29:46

وعن ابي امامه رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله امرني بعمل مرنبي بعمل ف قال النبي صلى الله عليه وسلم عليك بالصوم فانه لا عدل له. لا يعدله شيء. لا يوازيه شيء. فانه لا عدل له. قلت يا رسولني بعملي. يعني كان يقول - 00:30:11

زدني يا رسولني بعمل. فقال عليك بالصوم فانه لا عدل له. لن ازيد عليك شيء. لا عدل للصوم. لا عدل للصوم. لا تحتاج شيئا مع اقبال على الصوم عليك بالصوم فانه ايه؟ فانه لا عدل له. والصوم فيه مقاصد عظيمة واسرار لطيفة - 00:30:30

واه من اشار الى بعض ذلك ابن البهاء الحنفي في فاتحة كتاب الصوم في كتابه فتح الملك العزيز شرح وجيز ونقل عن الطوفي وذكرى لطائف بديعة لكن يعني هذا ليس المقام لكن الصم فيه فوائد عظيمة جليلة. لا ينبغي للانسان ان يغفل عنها - 00:30:49

ان يعرف حقيقة الصوم ينبغي انسان يعرف حقيقة الصوم وما يريد الله جل وعلا منه في ذلك الصوم النبي صلى الله عليه وسلم يقول من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة ان يضع ان يدع طعامه وشرابه. فلا تفهم الصوم خطأ لا تفهم هذه - 00:31:08

العبودية خطأً بانك ان تركت هذا انتهى الامر لا تتصور ان هذا فقط الذي يريد الله جل وعلا منك الله جل وعلا منك يريد منك هذا الظاهر ويريد منك باطن وراء ذلك الظاهر يريد - 00:31:27

من الظاهر هذا ان يؤثر في باطنك. يؤثر في سلوكك في افعالك في علاقتك برب العالمين سبحانه وتعالى في انتباحك من الغفلة لاقبالك عليه جل وعلا في رقة قلبك في عزتك على الخير - 00:31:42

فينبغي للانسان الا يغفل عن ذلك ولكن المقام ليس مقام التوسيع في هذا طيب اخيرا نقول ما مجمل احكام الكتاب؟ نريد ان ننظر نظرة اجمالية عن الاحكام التي سنتناولها في كتاب الصيام - 00:31:58

اولا نتكلم في هذا الكتاب عن الحكم التكليفي للصوم وانواعه. لان الصوم منه ما هو واجب وهذا ما سيبدأ به المصنف رحمة الله رحمه الله تعالى ومنه ما هو مستحب ومنه ما هو مباح ومنه ما هو مكروه ومنه ما هو محرم - 00:32:17

ومنه ما هو محرم. فنريد ان ننظر ما هو الصوم الواجب وما هو الصوم المستحب؟ وما الصوم به؟ وما الصوم المكروه؟ ما هو الصوم المحرم نتكلم عن احكام عن احكام ذلك. من ذلك ايضا احكام رؤية الهلال - 00:32:35

ودخول الشهر احكام دخول الشهر بما يدخل الشهر واحكام خروج الشهر هذه كلها سنتكلم عنها ان شاء الله. وكذلك شروط وجود الصوم وشروط صحة الصوم. واحكام النية. احكام النية من شروط - 00:32:50

ضحي بان يفصل في هذا الشرط وكذلك نتكلم عن فرض الصوم وصفته لان فرض الصوم هو صفة الایه؟ هو صفة الصوم. نتكلم عن سنن الصوم. عن مستحبات التي يفعلها الانسان في صومه وفيما يتعلق بصومه. ونتكلم كذلك عن مفسدات الصوم اللي هي المفطرات. المفطرات - 00:33:05

مفسدات الصوم. ونتكلم عن احكام فساده. عن احكام فساده لان هناك احكام تحتف بهذه المفسدات. يعني الانسان اذا فسد اه او اذا تعرض لشيء من تلك المفطرات اللي هي مفسدات مثلا وهو غير عامد غير قاصل - 00:33:28

هل يفسد صومه؟ هل يفسد صومه؟ يفسد صومه بذلك ام لا يعني هذا هذا بحث في احكام فساد الایه الصوم. لذلك نتكلم عن احكام الكافارة ونتكلم عن احكام اه القضاء - 00:33:49

ما هو ما هي المفسدات التي يتعلق بها الكفار التي توجب كفارة وما هي احكام تلك الایه من تلك الكفارة لديك تتكلم عن احكام قضاء قضاء الصوم قال مصنف رحمة الله تعالى يجب صوم رمضان برؤيته هلاله على جميع الناس. يجب - 00:34:05

صوم رمضان برؤية هلاله على جميع الناس رمضان يا مشايخ هو الشهر المعلوم بين شعبان وشوال ويجمع لفظة رمضان تجمع على رمضانات وارمضاة ورماضين وارمضا ورمضا وغير ذلك هناك يعني - 00:34:32

الجموع كثيرة لرمضان واصله او اصل تلك اللفظة الراء والميم والضاد وهي مادة تدور حول معنى الحدة والحرارة في الجوف. حدة وحراة في الجوف ومن ذلك قول العرب رمضا الغنم - 00:34:53

اي رعت في حر شديد حتى تعبت ظلت في حر شديد حتى يعني تكاد تهلك ان اذن يقال رمضا الغنم ومنه الرمضاء. الرمضاء اي شدة الحر وآآ يطلق هذا اللفظ الرمضاء على الارض او الحرارة التي قد حميت لحرارة الشمس. بسبب حرارة الشمس تلاقيك مسلا انت لما - 00:35:12

ودي تمشي على الاسفلت والاسفلت مولع ونار كده وعمال تتنطط كده او حتى في اه في الرمال. لو اضطربت ان انت تمشي حافي وعمال تتنطط كده الا صفعي رجلك عماله تتلاسع هذه رمضان - 00:35:38

هذه رمضان. ولذلك مما تسمى به الصحراء رمضان انها في شدة الحر مع مع يعني في في النهار مع شدة الحر تكون في غاية الحرارة وتزمر الامطار وقيل سمي رمضان كذلك لحر جوف الصائم فيه من شدة الجوع. يشعر بحر جوفه - 00:35:51

من شدة الجوع ومن شدة العطش لحر جوف الصائم فيه وقيل انه سمي كذلك لانه يحرق الذنوب. يحرق الذنوب يحرق الذنوب آآ كانه كالرمضاء التي تحرق وشدة الحر التي تحرق - 00:36:17

فيحرق الذنوب. وهذا فيه حديث موضوع. النبي صلى الله عليه وسلم قال ان رمضان سمي رمضان لانه يحرق الذنوب لكن هذا

حديث موضوع وقيل في تسمية رمضان انهم لما نقلوا اسماء الشهور عن اللغات الاخرى سموا الاشهر بما يوافق الازمنة التي وقعت فيها - [00:36:37](#)

فوافق اثناء التسمية وافق اثناء التسمية رمضان شدة الحر ورمضي ووافق رمضان يعني كانوا لما جاءوا يعني ارادوا ان يسموا ذلك الشهر ذلك الشهر حينئذ وافق الحر شدة الحر ووافق الرمد - [00:36:58](#)

اه سموه رمضان في ذلك الوقت لاجل ذلك. وان كان طبعا يعني هو يتناقل بين الفصول. لكن لما ارادوا ان يسموه كان في وقت شدة حر فسموه رمضان وهذا قيل فيه كلامي يعني قيل فيه ايضا انهم آآسموا شوالا لان الابل آآتشول باذنابها. يعني ترفع اذنابها - [00:37:21](#)

اه طلبا للاخصاب فكانه كان موسم تزاوج يعني. وسموا شعبان لان شعبان القبائل فيه. وهكذا يعني طبعا قد يقال كيف يقال انه سمي لاجل معنى شرعي والتسمية كما تقولون متقدمة - [00:37:44](#)

متقدمة على تفضيل شريعة الاسلام لها. يعني انت تقولون انه سمي رمضان مثلا يعني هذا مما يقوله العلماء. لانه يحرق الذنوب. طيب يعني يحرق الذنوب هذا معنى قد عرفناه عرفناه بعد مجيء الایه ؟ بعد مجيء الاسلام - [00:38:00](#)

لان الاسلام هو الذي عظم شهر رمضان هذه من من يعني مما قد امتن الله جل وعلا به على هذه الامة ان هداهم لذك شهر العظيم آآفهذا امر لم يعرف الا بعد مجيء الاسلام فيعني كيف يقال سمي كذلك لانه يحرق الذنوب والتسمية كانت متقدمة لان التسمية قديمة جدا - [00:38:17](#)

وقبل مجيء الاسلام فكيف آآيصح ذلك الاطلاق ؟ فنقول لا يبعد ان الله سبحانه وتعالى يلهم الناس تسمية الاشياء بما يكون فيه حكمة تظهر لاحقا. تظهر بعد ذلك وهذا الباب تحدث فيه موافقات عجيبة يعني. الله! لاحظ فيه موافقات عجيبة يعني انسان يعني الله جل وعلا يعني اه اه يلهم - [00:38:40](#)

ناس باشياء ثم بعد ذلك يعني يجعل يعني تتعجب كيف يعني هذا الایه الموافقات التي تحدث بسبب ذلك. وفي موضوع التسمية هذا يعني تسمية النبي صلى الله عليه وسلم هذا مما - [00:39:05](#)

اه الهم به عمه انه يسميه محمدا صلى الله عليه وسلم طبعا كانت تسمية غير معتادة وطبعا كان لهذا كان يعني حكمة هذا قد ظهرت. قد ظهرت. وظهر حمده صلى الله عليه وسلم على الالسنة - [00:39:21](#)

محمد صلى الله عليه وسلم على من وصفة صلى الله عليه وسلم وهكذا اه فقد يكون من تقدير الله جل وعلا ان وقع اسم الشهر هكذا ليوافق بعض احكامه وهو الصوم - [00:39:40](#)

تمام وما فيه من حر وعطش فيقال ان الله لعل الله سبحانه وتعالى الله هؤلاء القوم ان يسموه اه رمضان ليوافق ما سيأتي بعد ذلك وما سيشرعه الله سبحانه وتعالى بعد ذلك من الصوم الذي هو فيه حر وعطش وآآ وآآ حر - [00:40:00](#)

جوف الصائم كما ذكرنا وكذلك لكي يوافق بعد فضله. وهذا الفضل هو حرق الذنوب وميمون تكلم عن ذلك وافاض فيه شيخ الاسلام ابن تيمية في شرح العمدة فليراجع فهذا الكلام عن رمضان نعود لكلام الشيخ يجب صوم رمضان برؤية هلاله على جميع الناس. عندنا كالعادة مجموعة - [00:40:20](#)

من الاسئلة اولا ما دليل وجوب ما دليل وجوب صوم شهر رمضان فين بما فضل صوم شهر رمضان خاصة احنا تكلمنا عن فضل الصوم عامة هل هناك فضل خاص في لصوم شهر رمضان ام لا - [00:40:44](#)

ثالثا متى فرض صيام شهر رمضان ؟ رابعا ما الذي قد يؤخذ على المصنف ان يعترض به على المصنف في قوله صوم رمضان. يجب صوم رمضان خامسا هل يطلب الهلال ام لا - [00:40:59](#)

سادسا يعني هل يشرع ذلك ام لا ؟ سادسا ما يقال عند رؤية الهلال. ما الذي يقوله المسلم عند رؤية الهلال ؟ سادسا ما دلالات ؟ قول تنظف برؤية هلاله يعني ما الذي نفهم - [00:41:14](#)

نفهم من هذه العبارة من الناحية الفقهية. ما دلالات قول المصنف برؤية هلاله ؟ وما وجہ تلك الدلالات ؟ ما وجہ تلك الدلالات ثامنا ما

دالة قول المصنف على جميع الناس؟ على جميع الناس. وما وجهه - 00:41:28

اوه وما وجه ذلك السؤال الاول ما دليل؟ ما دليل وجوب صوم شهر رمضان؟ طبعا هناك امور كثيرة جدا يعني نحن فقط نشير نجيب بذلك اشهر لكن هذا معلوم من الدين بالضرورة. فنقول دليل ذلك الكتاب والسنّة والاجماع من الكتاب قول الله سبحانه وتعالى يا ايها الذين - 00:41:44

امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم الى اخر الایات ومن السنّة قول النبي صلی الله علیه وسلم بنی الاسلام على خمس. بنی الاسلام على خمس وكذلك قوله صلی الله علیه وسلم للاعرابي الذي سأله عما فرض عليه من الصيام قاله الاعرابي يا رسول الله ما الذي افترض الله علی من الصيام؟ فقال النبي صلی الله علیه وسلم شهر - 00:42:05

رمضان شهر رمضان وايضا الاجماع نقله غير واحد وهو غير مفتقر الى النقل يعني. كما قلنا هذا من المعلوم من الدين بالضرورة. يعني هذا لا نحتاج ان نقول هذا الاجماع نقله فلان او علان - 00:42:26

يعني الاجماع ايضا معلوم من الدين بلا الضرورة طيب ثانيا ما فضل صوم شهر رمضان خاصة نقول عن ابی هريرة رضي الله عنه طبعا هناك امور كثيرة جدا كذلك في فضل الصوم وامور كثيرة جدا يعني احنا اكتفينا فقط بايه؟ باشارات باشارات - 00:42:40

حتى لا نكون في غفلة عن فضل هذه الاشياء. لكن الاستطراد والتفصيل في في فضل هذه الاشياء يؤخذ من مظانه فنقول عن ابی هريرة رضي الله عنه وهذا الحديث متفق عليه عن النبي صلی الله علیه وسلم قال من قام ليلة من قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا - 00:42:59

غفر له ما تقدم من ذنبه. ومن صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. ايمانا ايمانا بان الله سبحانه وتعالى قد كتب عليه ذلك وايمانا بانه يفعل ذلك ابتغاء وجه رب العالمين سبحانه وتعالى - 00:43:20

ويتعدد لرب العالمين جل وعلا بذلك واحتسابا لاجر ذلك لايهم؟ لاجر ذلك لاجر تلك العبادة واحتسابا لثواب تلك العبادة وما ورضا رب رب العالمين سبحانه وتعالى الذي يحصله الانسان ان شاء الله بتلك العبادة. ايمانا واحتسابا - 00:43:37

غفر له ما تقدم من ذنبه وعن كعب بن عجرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم احضروا المنبر او قال احضروا المنبر يعني اه تعالوا يعني الى المنبر - 00:43:57

احضرنا المنبر فحضرنا فلما ارتقى درجة قال امين فلما ارتقى الدرجة الثانية قال امين. فلما ارتقى الدرجة الثالثة قال امين فلما نزل قلنا يا رسول الله لقد سمعنا منك اليوم شيئا ما كنا نسمعه - 00:44:17

فشيء غريب يعني انت جمعت تناقل تحضره حضور المنبر حضرنا المنبر فصعدت اول درج من المنبر قلت امين يعني لم يقل النبي صلی الله علیه وسلم قال امين صعد الثانية قال امين صعد الثالثة قال امين - 00:44:34

يعني تعجب الصحابة رضي الله عنهم من ذلك ففسر لهم النبي صلی الله علیه وسلم وبين لهم النبي صلی الله علیه وسلم فقال صلی الله علیه وسلم ان جبريل عرض لي. يعني النبي صلی الله علیه وسلم - 00:44:49

لما صعد الدرجة الاولى عرضه جبريل اتاه جبريل وقال بعد من ادرك رمضان فلم يغفر له هذا دعاء من جبريل بعد من ادرك رمضان فلم يدعوا على من ادرك رمضان ولم يغفر له - 00:44:59

قال النبي صلی الله علیه وسلم امين. امين وفي رواية قل امين يعني يأمر الانسان يقول امين ان يأمر النبي صلی الله علیه وسلم يقول امين فقال النبي امين الى اخر الحديث يعني. طبعا هذا يدل على عظم فضل رمضان. على سهولة ان ان يغفر للانسان في رمضان - 00:45:18

لانه يعني يقول ان هذا الانسان ما اشد ما اشد هلاك هذا الانسان وما اشد غفلة ذلك الانسان اذا ادرك من رمضان هذه الفرصة الواسعة للمغفرة ولم يغفر له مع ذلك - 00:45:37

اوه هذا يعني من معناه يفهم منه من مفهومه آان رمضان تسهل فيه المغفرة تسهل فيه ان يحصل الانسان المغفرة مجموعة من الفضائل العظيمة واي انسان واي مطلب اعظم - 00:45:54

لدى الانسان من ان يغفر الله سبحانه وتعالى له اللهم اغفر لنا يا رب وعن ابي هريرة رضي الله عنه اذا جاء رمضان فتحت ابواب الجنة. فتحت ابواب الجنة وغلقت ابواب النار وصفدت الشياطين وصفدت الشياطين - [00:46:14](#)

هذا الحديث متفق عليه وصفدت او سلسلت كما في الرواية الاخرى سلسلة الشياطين فتقول صفت او سلسلت اي غلت وغلت صارت مغلولة يعني وضعت في الاغلال وقال الشمس بن مفلح في الفروع والمراد المردة - [00:46:37](#) يعني المراد مردة الشياطين صفت مردة الشياطين فليس فيه اعدام الشر. هكذا يقول ابن مفلح. المراد المردة وليس فيه اعدام الشر بل قلته لضعفهم ولهذا روى الترمذى وابن ماجة من حديث ابي هريرة صفت الشياطين ومردة الجن. صفت الشياطين ومردة الجن - [00:46:57](#)

وللنساء من حديثه وتغل في مردة الشياطين فلا اه فلا يرد آآ قول القائل الا يجد قول القائل ان المجنون يصرع فيه. يعني قد يقول الانسان ان المجنون بيصرع. والصرع هذا يكون من الشيطان وكيف - [00:47:21](#)

اقصدوا ذلك والشيطان قد صفت في رمضان كأنه يكذب الحديث بذلك انه يشكل عليه بذلك وقد قال قد قال عبد الله بن الامام احمد هذا لابيه الامام احمد. يعني ايه؟ يعني يسأله كيف الله سبحانه وتعالى يقول او كيف - [00:47:42](#)

النبي صلى الله عليه وسلم يقول صفت في الشياطين والانسان يصرع. في ايه في آآ في رمضان قال له النبي قال له الامام احمد رحمه الله تعالى هكذا الحديث ولا تكلم في ذا او ولا تكلم في ذا - [00:47:59](#)

هكذا الحديث ولا يتكلم في ذا يعني كأنه يعني ينهاه عن الكلام او هذا الحديث ولا تكلم ولا تكلم في ذا. يعني لا احد يتكلم في ايه آآ في هذا - [00:48:18](#)

آآ يؤخذ الحديث على وجهه وعلى ظاهره ولا يخوض الانسان في ذلك طبعا هناك نص من الدلالات الشرعية الواضحة البينة في هذا المعنى يعني لا يحتاج الانسان ان يتكلم عن الصرع وهذا من الشيطان والشيطان كيف لم يصفد - [00:48:33](#) النبي صلى الله عليه وسلم في حديث على رسلكم انها صفة قال للصحابه رضي الله عنهم ان الشيطان ليكلم هذا يعني يكلم بهذا الصحابة ان الشيطان يجري من ابن ادم مجرى الدم. طبعا متى كان هذا لما قال النبي صلى الله عليه وسلم ذلك - [00:48:50](#) كان ذلك في رمضان وكان ذلك في العشر الاواخر حتى في اثناء الاعتكاف ان الشيطان يجذب ابن ادم مجرى الدم الشيطان موجود ويعجب ابن ادم ويوسوس لابن ادم ونحو ذلك - [00:49:09](#)

هيك حطوا لاجل ذلك بعض العلماء استثنوا القرىء فقالوا يعني ايه ان القرىء لا يصفد القرىء لا يصفد لكن الشياطين الاخرى آآ ومرض او مرض الشياطين الاخرى هي التي هي التي تصفد - [00:49:24](#)

وايضا من ذلك تزيين ابليس بنفسه يعني مش مجرد بقى الشياطين الصغيرين ولا حتى المرض يعني يعني مسلا اللواءات لأفده ده رئيس اركان حرب تمام؟ الشياطين ابليس بنفسه. ابليس بنفسه زين للمشركين في غزوة بدر. وكان ذلك فين؟ كان ذلك في رمضان. كان ذلك - [00:49:38](#)

في رمضان فالحديث يحمل في الجملة على اه كما اشار ابن مفلح على ضعف الشر. على ضعف شر الشياطين. ضعف شر الشياطين في ذلك في تلك الفترة وهذا واضح الانسان سبحانه الله يجد في هذا الشهر اقبال الناس على العبادة - [00:50:01](#) واقبال الناس على الطاعات وبعد الناس عن المعاصي ومما يعني يعني بلا شك ان هو يقع في قلوب بعض الناس تغيير في ذلك الشهر تجد تجد قد تجد من الناس من هو غارق في الحرام - [00:50:21](#)

ويأتي يتذكر الله سبحانه وتعالى في ذلك الشهر ويستحيي من الله سبحانه وتعالى ويصوم ويرجع الى الصلاة وقد ينزل يصلي القيام مع الناس ويبيكي اذا استمع للقرآن ونحو ذلك اه فبلا شك الشر يقل. الشر يقل في ايه؟ في اه في هذا الزمان المبارك وهذا مشاهد - [00:50:37](#)

لكن لا ينعدم الشر كما قال ابن مفلح. وكما قال كثير من اهل العلم لا ينعدم الشر. كيفية ذلك بقى يعني لا داعي نخوض كما قال الامام احمد لا تكلم في هذا - [00:50:59](#)

لا داعي للخوض وهادي من امور الهامة يا شيخ يعني بعض الاحاديث بالزات الاحاديث التي تروي في الفضائل او تروي في الترغيب والترهيب بالزات احاديس الترغيب والترهيب ليس من حكمة وليس من طرق طريقة اهل العلم ان الانسان يحفر فيها بزيادة -

00:51:08

ويقعد يحفر ويحط الاشكالات وبتاع يعني خلاص هذا الحديث فيه مجمل لاجل ارهابك. لاجل ارهاب لاجل التخويف ونحو ذلك. خذ على ظاهره لا داعي ان تبالغ في هذا لذلك بعض اهل يعني اصحابنا وغيرهم في بعض الاحاديث التي ستقابلنا ان شاء الله تعالى يأتي مثلا احاديث فيها اطلاق التكفير -

00:51:23

اه اه مسلا والله لا يومين والله لا يؤمن من لا يؤمن اه جاره بوانقه ونحو ذلك يعني واه ومثل هذا بعض الاصحاب يعني ايه؟ اهل العلم ومن فقهائنا ايضا كابن موفق كغيره يحملون ذلك يقولون هذا على التجديد -

00:51:44

الكفر غير مراد وهذا ليس بکفر لكن هذا على التشديدات. لا داعي بقى للمبالغة في تفسير هذا التشديد. حمله على الكفر الاصغر حمله على الاستحلال ونحو ذلك نعم يعني لاجل الشبهات قد يخوض الانسان في ذلك. لكن الاصل ده لا يخاض في ذلك. هل هذا الانسان خرج من غير خارج من الملة؟ طب لماذا اطلق عليه كافر؟ هذا على وجه -

00:52:04

وتدرك خطورة ذلك الامر المبالغة في ذلك ليست حسنة هكذا يقول الائمة لا تكلم في ذا. لا يتغلب الانسان في ذلك انت جايك النبي صلى الله عليه وسلم يقول لك تغلق ابواب النار وتفتح ابواب الجنة وتصد الشياطين. تصفد الشياطين. وتفهم منه ضعف الشياطين في في ذلك المحل -

00:52:25

او تصادف الشياطين ولا تفهم انه تعمل بالحديث وتدرك ان في ذلك الشهر فضل وان في ذلك الشهر يحجز عنك شيء من الشر. كيف يحدث ذلك ما يعني التصفيد وما قبل التصفيد؟ وكيف آآ يعني نتعامل مع المعاني -

00:52:44

تاع للمبالغة في هذا وهذا اصلا يعني من تأمل حتى في كلام العرب عموما عموما حتى يعني في في غير الامور الشرعية من تأمل في لغة الشارع يعلم انه ليس من طبيعة اللغة ليست من طبيعة -

00:53:01

اللغة اصلا ليس من طبيعة اللسان العربي هذه المعاملة الحادة آآ مع الالفاظ خاصة في باب الوعظ. في باب الوعظ وفي باب الخطب والترغيب والترهيب. هذا ليس من الايه؟ بخلاف الاحكام -

00:53:17

الاحكام هذه قوانين. هذه قوانين فالالفاظ لا ينبغي ان تكون فيها ايه؟ تعامل معاملة دقيقة لكن في الوعظ وما شابه ذلك يحدث نوع من التوسيع وهذا معروف في الخطب وفي المواقع يحدث نوع من التوسيع هذا معروف -

00:53:31

هذا حسن ليس يعني ليس مجرد ان نحن لا نعتذر. لا يوجد شيء يعتذر منه لكن هذا حسن اصلا. هذا حسن عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى عتقاء -

00:53:47

عتقاء في كل يوم وليلة يعني في رمضان. في كل يوم وليلة في رمضان. وان لكل مسلم في كل يوم وليلة دعوة اه مستجابة دعوة مستجابة وان لكل مسلم في كل يوم وليلة دعوة مستجابة هذا -

00:54:08

هذا من من فضائل شهر رمضان بلا شك ائمة فرض صيام آآ شهر رمضان متى فرض صيام شهر رمضان فنقول قال في الاقناع وشرحه فرض في السنة الثانية من الهجرة اجماعا. فرض من السنة الثانية في السنة الثانية من الهجرة اجماعا فصام النبي صلى الله عليه وسلم -

00:54:25

تسعة رمضانات. صام النبي صلى الله عليه وسلم تسعة رمضانات اجماعا. وهذه التسعة منها رمضانان كاملان رمضانان كما يعني ثلاثون يوما يعني والباقي تسعة وعشرون يوما وهكذا ذكره ابن حجر وذكره غيره وشار اليه البدوي في الحاشية -

00:54:45

اه ما الذي قد يؤخذ على المصنف في قوله صوم رمضان؟ يعني يجب صوم رمضان. ما الذي قد يؤخذ على المصنف رحمه الله تعالى فنقول قد يؤخذ عليه او قد يعترض عليه بترك المستحب. بترك المستحب اسقاط -

00:55:05

شهر يؤخذ عليه ترك المستحب اسقاط الشهر. لان المستحب ان يقال شهر رمضان يجب شهر يجب صوم شهر رمضان. جاء شهر رمضان لكن لا يعني لا اه اه يسقط كلمة مستعملة. ان فعل ترك المستحب. ان فعل فقد ترك المستحب -

00:55:26

قد يؤخذ عليه ترك المستحب باسقاط لفظة شهر وقيل هو مكروه يعني قيل ان اسقاط لفظة شهر مكروه. وقيل الا مع قرينة الشهر.  
يعني قيل هو مكروه الا لو كان السياق يدل على - 00:55:48

المراد الشهر وليس شيئا اخر يعني هو اصلا الناس لا تعرف شيء اخر يعني الا وحد مسميه ابنه رمضان او اخوه رمضان ولا حاجة يعني قيل ان هو لا يكره الا مع قرينة الشهر والاصح عدم ثبوت شيء من ذلك. والاصح عدم ثبوت شيء من ذلك - 00:56:02  
نقول يا مشايخ نقول من الفقهاء من كره اه قول رمضان من غير لذة شهر. يعني الانسان يقول جاء رمضان دخل رمضان اه صوم رمضان هكذا من غير لؤلة شهر - 00:56:21

وآآ من كره ذلك اتكأ على حديث يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا تقولوا جاء رمضان فان رمضان اسم من اسماء الله تعالى. طبعا هذا الحديث ضعيف وقيل فيه انه موضوع هكذا قال مثلا ابن الجوزي - 00:56:39  
والحكم عليه بالوضع فيه مبالغة الحقيقة يعني فمن ناحية الاسناد علته ابو معاشر المدني وهذا رجل صالح صدوق لكنه كان ضعيفا لا يضبط ووقع له اختلاط كذلك في اخر سنين عمره. فردو حديثه لاجل ذلك. لائمة ردوا حديثه. نعم هو ضعيف. وقد يقال حتى ضعيف جدا يعني. لكنه - 00:56:57

كانا يعني لا يضع الحديث وكان رجلا صالحا صدوقا وبعض بعض حديثه قد قبله بعض الائمة وكذلك هذا حديث مروي من طرق اخرى لكنها طرق ساقطة الحقيقة فيها ضعاف ومحايل وقد نقل الاجماع يعني على الرغم من هذا الحديث الضعيف نقل - 00:57:19

اجماع على عدم تسمية الله جل وعلا بذلك اجماعا لا يجوز ان يسمى الله سبحانه وتعالى بهذا الاسم رمضان يعني اه طبعا يعني هذه الاسماء لله سبحانه وتعالى لا تثبت مثل هذا يعني هذا الحديث في يعني - 00:57:39  
يا اما اسنائي. اسنانيه تالفة مقاسيد ساقطة لا يعتقد بها واسناد فيه رجل مداره على رجل آآ ضعيف جدا على الرغم انه صالح وصدقوك كما ذكرت لا يثبت الله جل وعلا حتى يعني مع مع ان السياق بصرامة فيه يعني المت نفسه - 00:57:54  
اه كما اشار بعض الائمة فيه نوع نكارة فيه نوع نكارة في يعني لا يسمى الله جل وعلا بذلك اجماعا من الطرائف ان بعض الاخوة قد ذكر لي انه كان - 00:58:17

في مسجد في قريته وكان هناك رجل يعني قصاص واعظ يعني يؤلف كثيرا على المنبر. يعني يحكي قصص عجيبة ما انزل الله جل وعلا بها من سلطان وهذه يحب هذه الاحاديث انتم عارفين القصص الموضوعة والاسرائيليات ومثل هذه الامور التي احبها ولا يوعظ والقصاص - 00:58:32

فكان مما ذكر وطبعا عدد امورا في فضائل شهر رمضان وذكر امور غريبة جدا امور عجيبة حتى لا اصل لها يعني يعني اشكرك انه قد وضعها على المنبر الان فعدد امورا كثيرة يعني - 00:58:53

فكان القشة التي قصقصة قد قسمت ظهر البعير انه ذكر هذا الامر يا شيخ ان هو قال ومن فضائل شهر رمضان انه اسم لله تعالى فمن اسماء جل وعلا رمضان - 00:59:08

طبعا يعني الناس ثارت خلاص يعني هذه القشة قسمها الزهر في البعير. فقام اليه احدهم وقطع الخطبة وانزله رغمما عنه من على المنبر واتى بحذائه ليضرره به وشتمه على رؤوس الخلائق وقال له يا ابن كذا وكذا. اسماء الله جل وعلا عندك على الحائط يعني رب اسماء ربنا مرصوصة هي واد على الایه؟ على الحيطة. انتم عارفين - 00:59:21

في التزيين بناء المسجد يعني على الحيطة كده بيكتبها اسم الله جل وعلا تدور حول ايه؟ على على حوائط المسجد يعني لك اسماء ربنا اهي واحدة واحدة موجودة على الحيطة قدامك طلع لي منها رمضان يا ابن كذا وكذا. وطبعا يعني كان امر شديد يعني هذه عاقبة الحقيقة من يحدث الناس - 00:59:48

ان يحدث الناس بما لا يطيقون ولا يعقلونه عموما فضلا بقى ان يكون هذا اصلا يعني غلط وضعيف ومخالف للاجماع ونحو ذلك المهم يا مشايخ ونقول كذلك رويت الكراهة عن مجاهد وعن غيره من التابعين ولكن حتى الاسند اليهم ضعيفة ذلك -

فقال من قال انه يكره لحاظا لمجموع ذلك مع ما فيه. يعني كان في الآخر هو رأى ان هو ايه؟ يعني مجموعة ذلك ممكن ان هو يقول معه انه يكره - 01:00:30

لكن لكن الواقع ان هو جاء جاء في احاديث كثيرة اطلاق اللفظ من غير شهر احاديث كثيرة جدا جدا جدا النبي صلى الله عليه وسلم يقول مثلا من صام رمضان ايمانا واحتسابا من صام رمضان - 01:00:44

كهذا كثير كثير جدا جدا النبي صلى الله عليه وسلم يتكلم ويقول رمضان رمضان ولا يقول شهر فرام بعض الفقهاء الموقف وكالشارح الجمع بحمل الصحاح على المحال التي يدل فيها السياق على ارادة الشهر. لامن لامن الالتباس - 01:01:00

قال لك طب احنا دلوقتي احنا عندنا دلوقتي حديث وان كان فيه ما فيه وبعض السيدة عن التابعين وكده وعندها في المقابل الاحاديث الصحيحة قوية جدا يعني ما ينفعش هذه تقدم على تلك الاحاديث الصحيحة لم يقل النبي صلى الله عليه وسلم فيها ايه -

01:01:22

يعني لم يقل فيها نظة شهر. فقالوا ببقى اذا الكراهة المأخوذة من الحديث الضعيف هذا نجعلها خاصة بالسياقات التي ليس فيها ما يدل على ارادة الشهر لأن الحديث العلة المذكورة في الحديث ان هذا اسم الله شيء اسمه لله سبحانه وتعالى. فكأن سبب التحرير او سبب الكراهة هو انه - 01:01:35

هيحصل الالتباس لما تقول جاء رمضان جاي يرجع رمضان يعني من من الذي جاء تمام آآ فكانك يعني هذا يمكن ان تقول يعني تقول هذا وتريد به رب العالمين سبحانه وتعالى - 01:02:01

اه فهناك التباس لكن المواطن بقى المواطن يعني مسلا عندما تقول رأيت الهلال فدخل بذلك شهر رمضان. او مسلا تقول صوم رمضان رمضان صوم رمضان خلاص واضح المراد انك تتكلم عن الشهر الذي يسمى رمضان لا تتكلم عن شخص اسمه رمضان او نحو ذلك. الكلام واضح - 01:02:18

01:02:39

آآ فهناك يعني ايه يعني آآ يعني هناك امن للايه؟ يعني يأمن الانسان من الالتباس في ذلك المواطن اه فقالوا حينئذ لا يكره حينئذ لا يكره وعلى هذا نحمل الاحاديث الصحيحة الثابتة في الباب لأن هذه السياقات كلام النبي من قام من صام رمضان ما هو واضح - 01:03:01

يتكلم عن الشهر الذي يسمى رمضان. ليس هناك مجال ان يكون المراد آآ شيئا اخر قالت ازا كان السياق يدل على ان المرض هو الشهري ليس هناك كراهة وآآ ما سوى ذلك ان كان السياق يعني محتمل. فنقول حينئذ يعني ايه؟ يحكم آآ بالايه؟ يحكم بالكراهة - 01:03:22

اه اه لفظة الشهر لكن يستحب لك ان على اية حال ان تقول شهر رمضان وليس رمضان لاجل موافقة القرآن. الله سبحانه وتعالى عندما ذكر رمضان قال شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن - 01:03:36

01:03:01

فيحسن آآ يحصل بك ان ايه؟ ان ان توافق لفظ القرآن وان تقول شهر رمضان اه ثم ان الاصحاب رضي الله عنهم قد صحووا عدم الكراهة مطلقا - 01:03:50

لو يعني بغض النظر بقى السياق لا يدل او لا يدل يعني ايه اه قالون هو لا يكره مطلقا بغض النظر بقى عن حل السياق. في جميع الاحوال لا يكره. لماذا؟ الاحاديث الكثيرة - 01:04:05

الاحاديث الكثيرة يعني يعني الموضوع حتى يعني يعني اه موضوع يعني كثير جدا في النصوص وكثير جدا في الاحاديث بالدرجة التي لا تسمح اصلا بالحكم باي كراهة او حتى الحمل على على على صورة معينة - 01:04:22

الى احاديث كثيرة جدا يذكر فيها رمضان بدون شهر. بل يبقى لهذا هو الاصل في الاحاديث. يعني انت لو جمعت الاحاديث التي فيها

لفظة رمضان ستجد ان الاصل فيها ان رفضة رمضان تذكر من غير شهر - 01:04:40

فبالنالي يعني لا معنى لادخال لادخال هذا الحديث الضعيف الذي مداره على رجل ضعيف جدا. حديثه مردود وقال كثير من الائمة  
 الحديثة منكر ان ان هذا ندخله في في يعني في النظر اصلا - 01:04:54

في مجال الناظر لا يدخله في مجال النظر الاحاديس واضحة ها هنا يعني وبالتالي هذا لا معنى لا معنى للحكم باي كراهة ولا معنى  
 لاي اعتبار لهذا الایه ؟ لهذا الحديث الایه ؟ الحديث - 01:05:10

اه ضعيف حتى الذي قيل فيه انه باطل وانه منكر وانه وانه موضوع آآ فقالوا ان ان آآ ان لا يكره ابدا الاحاديث الصحيحة الكثيرة  
 الموجود فيها قبل رمضان بدون بدون كلمة شهر. وكذلك - 01:05:23

هذا هو الاصل في كلام الصحابة رضي الله عنهم هو اكثر من ان يحصى في كلام الصحابة كما قال شيخ الاسلام ابن تيمية في شرح  
 العمدة اه بل كذلك حتى عدم ذكر لفظة شهر اه كثير جدا في كلام الامام احمد - 01:05:40

نحن الان نتكلم عن مذهب الامام احمد. نتكلم عن مذهب الامام احمد وفعل الامام المذهب في الاصح فعل الامام من مذهبي في  
 الاصح ومن فعل الامام انه يطلق رمضان ولا يقول شهر - 01:05:56

وليقول شهر. فلو كان هذا مكره ما تعمد الامام في ما تعمد الامام فعله ليس مرة واحدة ولا مرتين ولكن مرات كثيرة جدا جدا جدا  
 حتى فيما بلغنا من الروايات يقول الامام احمد - 01:06:08

رمضان كذا رمضان رمضان. تمام ؟ فبالنالي آآ في مواطن كثيرة جدا ومواطن حتى تحتمل لكن في النهاية مفهوم يعني مفهوم  
 يعني انهم يتكلمون عن شهر رمضان آآ لكن اذا اجتزأت يعني يفهم منها ان هي لا يفهم منها المراد الشهر ام غير الشهر يعني ؟ كان طبعا  
 الواضح ان هو مراد الشهر - 01:06:21

فبالنالي نقول فعل الایمان من مذهبه فلذلك لا يكره ولا يقال ان مذهب الامام انه يكره والامام احمد اصلا لا يعني يفعل ذلك بلا اي  
 اشكال يعني واصحابه الائمة الكبار يعني الذين اخذوا عنه يفعلون ذلك واضح كما واضح في السؤالات يفعلون ذلك بلا اشكال. ولكن  
 الاصحاب مع ذلك نفوا الكراهة فقال لك لا يكره - 01:06:43

ومطلقا سواء مع وجود قرينة او عدم وجود قرينة لكن اثبتوا الاستحباب. اثبتوا الاستحباب يعني قالوا ومع ذلك يستحب يستحب ان  
 يقال شهر رمضان اه وان تذكر لفظة شهر - 01:07:03

وقالوا لظاهر القرآن ان هو الله سبحانه وتعالى قال شهر رمضان لكن الحقيقة الحقيقة اطلاق الاستحباب ها هنا ضعيف  
 كذلك. اطلاق الاستحباب ها هنا آآ ضعيف كذلك ويرد عليه جميع ما اوردوه في نفي الكراهة - 01:07:20

يرد عليه جموع جميع ما اوردوه في نفي الكراهة يعني انت نفيت الكراهة لاجل الاحاديث ولاجل لان الاصل في الاحاديث هو ذكر  
 رمضان بدون شهر طيب يعني ما هل يكون المستحب الذي يحبه الله سبحانه وتعالى والمرجح على غيره والافضل والاكمel انه يقال  
 شهر وتأتي عشرات المواطن - 01:07:38

في كل مرة النبي صلى الله عليه وسلم لا يقول فيها هذه اللفظ وانما يقول رمضان رمضان بدون شهر ده بعيد جدا وان يفعل ذلك  
 الصحابة يعني من حتى يكاد يكون من النواادر انك تجد - 01:07:59

لفظة شهر الاكثر في كلام الصحابة رضي الله عنهم في الاتار رمضان مليون شهر. كذلك عن كثير من التابعين هل يكون ذلك مستحب؟  
 مطلوبا مرادا للشارع اه يبتغى به يجر رب العين سبحانه وتعالى ومع ذلك لا يفعله النبي صلى الله عليه وسلم على كثرة المحال -  
 01:08:14

التي فيها ذلك الامر على كثرة المواطن التي قال فيها النبي على كثرة ما كرر النبي صلى الله عليه وسلم الكلام عن شهر رمضان وفي  
 كل مرة يقول رمضان رمضان بدون شهر - 01:08:36

هل يفعل ذلك من من كل الصحابة تقريبا الذين تكلموا في الباب ومن الائمة الكبار هذا لا يتصور لا يتتصور الحقيقة فما اوردوه على  
 على مسألة الكراهة كذلك يرد على الحكم بالاستحباب - 01:08:47

يعني غاية ما يمكن ان يقال غاية ما يمكن ان يقال ان يعني لعل ذلك افضل لعل ذلك افضل اه من اجل الخروج من الخلاف ونحو ذلك. لكن يقال يستحب - 01:09:03

وان هذا مثلا يتبع الانسان آآ يتبع الانسان به ويرجو ثوابه ويجعله عبودية ولا يعني آآ وانه اذا تركه كان تاركا للمستحب وكان تاركا للاولى وكان تاركا لما يحبه الله سبحانه وتعالى ويطلبه ويرضاه. يعني هذا بعيد هذا الحقيقة بعيد جدا يعني لغاية ما يقال ان هو - 01:09:20

لعل يكون من الافضل ان الانسان يفعل كذا لعله يكون من الافضل احسن خروجا من الخلاف يعني ايه لا يوضح الكلام؟ يعني لا ي معنى من هذه المعاني؟ لكن ان هو يطلق الاستحباب الحقيقة فيه نظر - 01:09:46

او حتى يمكن ان يقييد الاستحباب بعدم آآ بعدم وجود قرينة الشهر كما في الوجه الضعيف في الكراهة يعني يقال يستحب ان الانسان يقول شهر رمضان عندما لا يفهم الكلام مثلا عندما تقول جاء رمضان - 01:10:02

الانسان ده يفهم يعني من من رمضان هذا او عند رمضان وتسكت مم اين ستفعل لك؟ ومتى ستفعل؟ تقول عند رمضان يعني ان كان مسلا لكم صاحب يقال له رمضان وهناك اشتباه. فيستحب حينئذ ان تقول شهر رمضان - 01:10:20

لكن لكن في كل هذه الاحاديث في كل هذه الآثار عن الصحابة في كل هذه النصوص عن الامام احمد يعني يتركون المستحب اثناء يعني هذا بعيد جدا - 01:10:38

واما ظاهر الآية فانهم يستدلون بان هذا موافق لظاهر القرآن. آآ شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن فنقول ظاهر الآية هذا معارض معارض بالنصوص الأخرى يعني القرآن من الوحي وكلام النبي صلى الله عليه وسلم وحي - 01:10:54

فان النبي يترك المستحب في كل هذه يعني هذه النصوص الشرعية هذا نص شرعي وهذه النصوص الشرعية. والنبي صلى الله عليه وسلم يترك المستحب في جميع ذلك ولا آآ يعني - 01:11:12

يكون هذا مطلوب لرب العالمين سبحانه وتعالى ومع ذلك النبي صلى الله عليه وسلم لا يفعله كل هذا ويعرف من فعله ويفهم من فعله ان هذا غير مطلوب هذا فيه يعني آآ هذا بعيد للغاية يعني. هذا بعيد للغاية. يعني النبي صلى الله عليه وسلم ينبه على ذلك على الاقل ان هذا - 01:11:25

آآ هذا ليس الاكمان ليس حب لكي يخبر الامة بذلك وكان الله سبحانه وتعالى يريد ذلك ولو كان الله جل وعلا يحب ذلك فنقول يعني الآية نصف شرعي والحديث هذه عشرات الاحاديث هذه نصوص شرعية - 01:11:40

فهذه هذا ليس ثابتا في نصوص الشعر يعني استعمال هذا التركيب واستعمال هذه اللفظة شهر رمضان بدلا من رمضان هذا ليس ثابتا في نصوص الشعر نصوص الشريعة لأن هذه الآية من نصوص الشريعة. وهذه الاحاديث الكثيرة من نصوص الشريعة - 01:11:56

فلماذا فقط نأخذ بهذه الآية ونترك جميع النصوص الأخرى اللي هي الكثيرة اللي هي اكثر بكثير جدا يعني ونقول كذلك الموجود في الآية هو مجرد تركيب. يعني هذا ارضا من اضافة الاسم العام. الاسم الخاص كما يفعل في السنين مسلا - 01:12:13

اقول مسلا سنة كذا. سنة الف تسعمية. سنة سنة الفين سنة الفين وعشرين. ممكن تكون كنت تقول في الفين وعشرين انك انت بتضييف الاسم العام للاسم الخاص فتقول سماه اسم عام تمام - 01:12:29

وتضيفه الى اسم خاص اللي هو الفين وعشرين هتاخذ سنة الفين وعشرين. واحيانا تقول الفين وعشرين عادي فهذا تركيب معين هذا تركيب معين. كذلك في الايام تقول يوم السبت يوم الحد. هم احيانا تقول الحد والسبت - 01:12:45

فلا يطلق استحباب النطق بالتركيب او بتراكيب الكلام كما جاءت في القرآن. يعني يعني هذا ليس حكما شرعا. ان انت تتكلم بنفس في الطريقة او بنفس التركيب الذي جاء في القرآن - 01:12:59

ان هذه اللفظة مسلا لو جاءت في القرآن جاءت مؤكدة بان فيستحب لك ان اذا تكلمت بها ان تقولها هكذا وفقط لفظ القرآن يعني تركيب القرآن تركيب الكلام في القرآن ليس مستحبة ان يفعله الانسان وان يحاكيه الانسان في كلامه - 01:13:13

لان الكلمة شهر ورمضان هذا امر عادي ليس امرا شرعاً تسمية رمضان برمضان او تسمية رمضان بانه شهر هذا امر عادي وليس امرا ايه؟ وليس امرا آيا شرعاً لكي يقال ان الانسان يعني - 01:13:36

كثير يعني انت لو اردت ان تقول - 01:13:52 اه يعني اه يستحب له او مطلوب منه ان يوافق لفظ القرآن فنقول قد يوقف على المصنف انه كان الاولى طبعا هذه يعني هذا ايضا

ليس فقط الامام وليس فقط حتى الاحاديث والاثار لكن حتى يعني الاصحاب يعني اصحاب آآ انفسهم وآآ الذين حين يقررون استحباب ذلك في كثير من كلامهم قد يكون اكثر كلامهم - 01:14:09

آیا يسقطون لغاية شهر كما فعل الشيخ معی ها هنا وكما فعل في غایة المنتهی مع انه ذکر هنالک ان هو يستحب اه قول شهر رمضان  
وكذلك وقع في في متن المنتهی - 01:14:24

تمام طبعاً هو قد يعتذر لهم بان هذا متن والكلام معروف والسياق معروف والغرض فيه الاغتصاب قدر الامكان وليس ليس هذا  
موضع تمام الكلام وتمام التعبير ونحو ذلك لكن يعني - 01:14:39

لكن كما قلنا يعني حتى من باب النظر في الأدلة ومن النظر حتى البناء المذهبى اطلاق الاستحباب هكذا باطلاق فيه فيه اشكال هل يطلب الھلال ام لا فنقول قال في الاقناع قال الشيخ الحجاوي في الاقناع ويستحب للناس ليلة الثلاثاء من شعبان ان يتراءوا ھلال رمضان. ان يتراءوا يعني يطلبوا - 01:14:56

ورؤية هلال رمضان تمام اه يستحب لهم ليلة الثلاثاء. ليلة الثلاثاء يعني لما يمر تسعة وعشرين من شعبان آة وتأتي ليلة الثلاثاء يستحب لهم حينئذ ان يطلبوا هلال رمضان. ان يتراوغوا هلال رمضان - 01:15:17

وجاء قال في الكشاف قال الشيخ منصور ويستحب ترائي الهلال احتياطا للصوم وحدارا او اه وحدارا من الاختلاف يبقى احتياطا للصوم وحدارا من الاختلاف لان تنبه حتى لا يأتي يعني انت تتكاسل عن الرؤية اليوم ثم يظهر للهلال - 01:15:39

فاته ونحو ذلك ويحدث خلاف بين الناس يعني اذا رأيت انا لم ارى ونحو ذلك خلاص الناس ينبغي ان ان - 01:16:04

اعتباطا هكذا آآ يعني، كيفرما اتفق هذا ليس، حسنا هذا يوجب الاختلاف - 01:16:24

ويؤدي الى الاختلاف ويؤدي الى الفتنة ونحو ذلك. ده خرج اه يبقى احتياطا للصوم وحذرنا من الاختلاف عن عائشة رضي الله عنها  
قالت كان النبي ص الله عليه وسلم يتحفظ هذا بعن من ادلة 01:16:40

الأدلة النقلية السمعية على على استحباب تراء الهلال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتحفظ في شعبان ما لا يتحفظ في غيره ثم يصوم لرؤيا رمضان: ثم يصوم لرؤيا رمضان - 01:16:56

قدر الامكان آلا يجعل امر يأتي كيفما اتفق. ولكن يكون عنده آلا حرص. يكون عنده حرص على المتابعة وعلى النظر وعلى اتخاذ ادلة وبيانها لاذن الامانة امام المحكمة الابتدائية المأمور - 01:17:31

هذا يدل على استحباب من العلماء من اطلاق الوجوب لكن المعتمد عندنا الاستحباب انه يستحب طرائي الهلال. يستحب طرائي الهلال

اـه طبعاً يعني لا نريد ان ننقل الدرس اكثر من ذلك بسرد اـه الروايات والاحاديث التي قد جاءت في ذلك فيطالع ذلك في محله اـه في

والشيخ الاسلام ابن تيمية في شرح العمدة كذلك سرد آآ سردا طويلا لسرد الاحاديث والاثار التي قد جاءت في ذلك الباب سردا طويلا  
اه ثم ام حمعها لهن اراد ذلك - 01:18:33

و قضى جمع الايه؟ جمع مضمون الاحاديث و محتوى الاحاديث اراد جمعها لمن اراد ان ايه؟ ان يأتي بجميع الايه؟ بمضمون و آا و آا  
بمضمون و بلفظ جميع الاثار التي قد جاءت في الباب - [01:18:51](#)

لا نكتفي بذلك. فنقول قال الشيخ لشرح العمدة فاذا جمع بين هذا كله. يبقى هو اولا ذكر الاثار والاحاديث التي جاءت فيما  
يقول الانسان اذا رأى الهلال ثم قال فاذا جمع بين هذا كله ماذا يفعل بقى؟ كبر ثلاثا - [01:19:11](#)

ثم هلل ثلاثا ثم قال هلل خير ورشد ثلاثة يعني يقول ذلك ثلاثا ثم قال امنت بالذى خلقك فسواك فعدلك ثلاثا. ثم قال الحمد لله الذي  
جاء بشهر كذا وذهب بشهر كذا - [01:19:34](#)

اللهم اهله علينا باليمين والايام والسلامة والاسلام اما السلام وقد يقول كمان ايه نزيد على ذلك ربى وربك الله كما جاء في بعض  
الروايات اه يعني هذا مجموع اه محتوى الروايات التي جاءت فيها والاحاديث والاثرات التي جاءت في هذا الباب - [01:19:55](#)

اذا راض الانسان ان يأتي بها وان يجمعها يقول يقول هذا جمیع هذا اذا ايه آا اذا هل الهلال اما هلال رمضان خصوصا فلا يثبت فيه  
حديث صحيح. يبقى هذا عند رؤية الهوية العموما هلال اي شهر - [01:20:16](#)

اما رؤية هلال رمضان خصوصا فلا يثبت فيه حديث صحيح لكن روي عن طوائف من السلف انه كان من دعائهم ان ان احدهم  
كان يقول اللهم سلمني لرمضان وسلم لي رمضان و وسلمه مني - [01:20:32](#)

تقبل كذلك يروى عن بعضهم اللهم اهله علينا بالسلامة والاسلام ودفع الاسقام والعون عن الصلاة والصيام والرزق واسع والعفو  
والعافية. اللهم سلمه لنا وسلمنا له فالانسان اذا اراد ان يجمع ذلك كله يأتي بهذا الذي يقال في كل شهر ثم يأتي ايه؟ ببعض  
هذا الذي روي عن بعض السلف في شهر رمضان - [01:20:47](#)

هم بخصوصه سابعا ما دلالات قول المصنف برؤية هلاله؟ وما وجہ هذه الدلالات تتكلم عن دالاتين نتكلم عن دالاتين. اولا ان المعتبر  
ان المعتبر هو الرؤية ان المعتبر هو الرؤية. ثبوتا او نفيا - [01:21:16](#)

بنص النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك صوموا لرؤيته. وافطروا لرؤيته. فالمعتبر الرؤية ثبوتا او نفيا يعني اذا رؤي الهلال فالحكم  
كافر. واذا لم يرى الهلال فالحكم كافي المعتبر رؤية الهلال - [01:21:44](#)

ولا يلتفت لما سوى اي الحساب اللي هو الحساب الفلكي لا يلتفت له. انما فقط المعتبر هو الرؤية. لا يلتفت لما سوى ذلك من  
الحساب او غيره التفت لكلام الفلكيين في ذلك الباب - [01:22:00](#)

ولكن المعتبر هو الرؤية رؤية العامة هذا هو المعتبر اه وليس الحساب وليس الحساب الفلكي واه في ذلك آا يقول  
الحجاوي وكذلك البروتي في الاقناع وشرحه وان نواه احتياطا - [01:22:17](#)

لصوم يوم الثلاثاء من شعبان بلا مستند شرعی من رؤية هلاله او اكمال شعبان او حيلولة غيمة او قطر او نحوه هذا هو المستند  
الشرعی. رؤية الهلال اكمال شعبان حيله يتغير او قطر - [01:22:44](#)

هذا البستان الشرعي لو نوى الصوم احتياطا بلا مستند بلا مستند شرعی كان صامه لحساب ونجوم نقول هذا لما ارادوا ان يمثلوا  
لصوم الذي يكون من غير مستند شرعی مثلوا بالصوم لحساب ونجوم. كان - [01:22:58](#)

قامه لحساب ونجوم ولو كثرت اصابتها حتى لو الحساب دقيق ومحب يعنى اكثرا من مرة وهو دقيق للغاية. ولو كثرت  
اصابتها ما هذه ليست ايه؟ ليست اه اه مستندة - [01:23:18](#)

اداة شرعية او مع صحو فبان منه لم لم يجزئه صومه لم يجوزه صومه لعدم استناده لما يعول عليه شرعا الذي يعول عليه شرعا هو  
الرؤية وما يتعلق بها والرؤية وما يتعلق بها. اما الحساب والنجوم فلا آا فلا اعتبار لهاما ولا اعتبار لاي شيء من ذلك - [01:23:32](#)

فنقول الشهر الفلكي الذي يكون بالحساب هذا شيء والشهر الشرعي الذي تقرر به الاحكام شيء اخر بدأ الشهر الفلكي حاجة والشهر  
الشرعی حاجة تانية خالص قال للفلكي يحسبه الفلكيين كما ارادوا - [01:23:56](#)

ويتكلمون عن ان ولادة القمر كانت في الواقع ولادة الهلال كانت في الوقت الفلكي الساعة الفلكية وبدأ الشهر الفلكي. آا بداية من ولادة  
الهلال جميل. هذا كله كلام عن شهر معين هو الشهر الفلكي. الحزام الفلكي للشهر - [01:24:14](#)

لكن هذا ليس الشهر الشرعي الشهر الشرعي له ضابط مختلف. له ضابط مختلف ويقول في ذلك الشيخ البدوي في حاشيته قال رحمة الله تعالى صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته فمِنَاطِ الْحُكْمِ بِالرَّؤْيَا - 01:24:31

فظاهره لو طلع هلال رمضان في السماء يبقى جوء الهلال بالفعل بالفعل هو طلع في السماء. ولم يظهر للناس لم يكن هلالا والشهر من لم يدخل لأن هو الهلال طالع في السماء فعلا بالفعل - 01:24:51

يعني ولد الهلال ولد الهلال موجود الهلال لكنه لم يظهر للناس لاي سبب لم يظهر للناس لكن انت كفلكي متأكد ان الهلال موجود انه لم يظهر للناس. هذا لم يكن هلالا. لم يكن لا هو ده اسمه هلال شرعا ولا الشهر دخل شرعا - 01:25:09

وهو كذلك يعني هو يؤكّد الشّيخ البدوي على ذلك ويصدق على ذلك فيقول وهو كذلك صرّح به الشّيخ تقي الدين. صرّح به الشّيخ تقي الدين اه ساذكر هنا بقى كلام شيخ الاسلام ابن تيمية في هذه القضية لانه كلام هام الحقيقة. انا ساقرأه - 01:25:29

وهذا الكلام ذكره الشّيخ شيخ الاسلام في الفتاوى المصرية ونقله عنه ابن قدس في حاشية الفروع اشد الفروع نقل نقا طويلا عن شيخ الاسلام ابن تيمية في هذه المسألة - 01:25:48

واصل الكلام كما قلنا هو في الفتاوى المصرية مما قاله الشّيخ في في تلك الفترة الطويلة قال واصل ذلك ان الله سبحانه وتعالى علق الحكم بالهلال والشهر فقال تعالى يسألونك عن الاهلة قل هي مواقيت للناس والحج - 01:26:00

والهلال اسم لما يستهل به ان يعلن ويجهّر يعلم به ويجهّر فإذا طلع في السماء ولم يعرفه الناس لم يدركوا انه قد طلع لم يره الناس ولم يعرفه الناس ويستهل به او يستهل به لم يكن هلالا. لم يكن هلالا. من الناحية الشرعية من الناحية الفلكية اه ولدت - 01:26:18

الهلال ولد الهلال من الناحية الفلكية. لكن من الناحية الشرعية الحكمية هل هذا هلال؟ ليس بهلال لم يكن هلالا وكذلك الشهر مأخوذ من الشهرة. فان لم يشتهر بين الناس لم يكن الشهر قد دخل. وانما وانما يغلط كثيرا - 01:26:43

كثير من الناس او يغلط كثير من الناس وانما يغلط كثير من الناس في مثل هذه المسألة لظنهم انه اذا طلع في السماء كانت كالليل اول الشهر طبعا مش طبعا سامع انهم شافوه. لا طلع في السماء يعني هو بالفعل هم يدركون بالحساب ونحو ذلك ان هو طلع في السما - 01:27:00

موجود ولكن لا لا نستطيع ان نراه لا نستطيع ان نراه لاقترانه بالشمس لكن هو موجود تمام؟ لكن لا نستطيع ان نراه ولد الهلال لكن نستطيع ان نراه اه وانما يغلط كثير من الناس في مثل هذه المسائل ظنهم انه اذا طلع في السماء كان تلك الليلة اول الشهر. سواء ظهر ذلك للناس واستهلهوا - 01:27:19

به ام لا. وليس كذلك بل ظهوره للناس واستهله به لابد منه. ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم صومكم يوم تصومون وفطركم يوم تفطرون واضحاكم يوم تضحون. اي هو هذا اليوم الذي تعلمون انه وقت الصوم - 01:27:45

لما هو وقت الصوم الشرعي؟ ما وقتها دخول الوقت الشرعي عندما تصومون؟ عندما ترون ذلك ترون الهلال وتشهدون على ذلك موت كذلك وقت الفطر وقت دخول الهلال وقت دخول الشهر هو يعني ايه؟ هو يوم تعلمون انه ايه؟ انه الفطر تفطرون - 01:28:02

اي هو هذا اليوم الذي تعلمون انه وقت الصوم والفطر والاضحى فإذا لم تعلموه لم يتربّ عليه حكم اذا مما قاله الشّيخ في هذه المسألة قاله في موضع قبل هذا الموضع - 01:28:23

اه اه قال رحمة الله تعالى اه اه وعلى هذا العمل وعلى هذا العمل عند ائمّة المسلمين كلهم فان الناس لو وقفوا خطأ بعرفة في العاشر اجزاهم الوقوف بالاتفاق - 01:28:36

والناس وقفوا خطأ بعرفة في العاشر اجزاهم الوقوف بالاتفاق. وكان ذلك اليوم هو يوم عرفة في حفهم. ولو وقفوا الثامن خطأ ففي الاجزاء نزاع والازهر صحة الوقوف ايضا هو احد القولين في مذهب مالك ومذهب احمد وغيره وقالت عائشة رضي الله عنها انما عرف - 01:29:02

اليوم الذي يعرفه الناس انما اليوم الذي يعرفه الناس قال الشّيخ رحمة الله تعالى ايضا فان قيل فقد يكون الامام الذي فوض اليه

اثبات الهلال مقصرا لرده شهادة العدول اما لتصصيره في البحث عن عدالته واما لرده اما لعداوة بينه او بينهم او غير ذلك من الاسباب التي ليست بشرعية او الاعتماد على - [01:29:22](#)

والمنجم الكذاب الذي زعم انه لا يرى الى ما يتنبأ من الحكم لا يختلف الحال فيه بين ان يكون الذي يؤتى به في رؤية الهلال مجتهدا مصيبة او مخطئا او مفرطا. فانه اذا لم يظهر الهلال ويشتهر بحيث ينحر - [01:29:47](#)

كان يوم النحر اليوم الذي ينحر فيه الناس وليس اليوم الذي يظهر فيه الهلال والذي يولد فيه الهلال او حتى او حتى يرى فيه الهلال مع ذلك لم ير أحد من الناس - [01:30:07](#)

كان يوم النحر اليوم الذي ينحر فيه الناس. وقد ثبت في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في الائمة يصلون لكم فان اصابوا فلكم ولهم وان اخطأوا لكم وعليهم فخطئه وتفريطه عليه لا على المسلمين الذين لم يفرطوا ولا اخطأوا - [01:30:20](#)

ولا ريب انه قد ثبت بالسنة الصحيحة واتفاق الصحابة انه لا يجوز الاعتماد على حساب النجوم لماذا ذكرت هذا؟ ذكرت هذا لاجل لاجل كثرة الكلام الذي يسمع ويقال في مثل هذا يعني في في وقت دخول شهر - [01:30:36](#)

وفي وقت عيد الفطر وفي وقت الحج وآآ يخرج اناس جهله يعني ليس فقط طبعا بلا شك هناك تقصير وتصصير ينبغي ان فقدوا ان يعالجوها نحو ذلك لكن هناك اناس يقولون آآ صومكم باطل اضع صيامكم وينبغي عليكم ان تقضوا - [01:30:54](#)

يتكلمون في دين الله بغير علم هم جهله اصلا لا يعرفون شيئا من الشرع لكن هو رجل انه عنده شيء من علم الفلك او نحو ذلك يظن له الحق ان يتكلم في مثل هذه الامور في المواقف ويتكلم في مواقف الصلاة ويتكلم في في صيام الناس ويتكلم في حجتهم - [01:31:14](#)

نقول حج الناس هذه السنة باطل. ويطلع تريند على الفيسبوك والناس عمالة تتكلم وتتوهض فيه وحج الناس باطل. ويقال للرجل حجك باطل وبعض الناس يبالغ ويقول بل عليك ان تعيد هذا الحج من العام القادم لانه باطل ونحو ذلك. يتكلم في هذا - [01:31:29](#) ويثير الفتنة في الناس هذا باطل يعني بغض النظر عما يمكن ان يقال في هذه القضية لكن ليست الامر بهذه السزاجة السطحية التي يتخيلاها كثير من الناس وآآ عموما يعني خوض خوض الجاهل خوض الجاهل غير المجتهد وغير الفقيه في مثل هذه الابواب - [01:31:45](#)

اثم ولو اصاب اثم ولو اصاب اه آآ يبقى احنا ذكرنا اولا ان قول المصنف برأية هلاله يفهم منه الذي ان الذي يعتد به والذي يعمل به شرعا وحكمها هو فقط ما يتعلق بالرأية - [01:32:13](#)

ثبوتا ونافيا. اما ما سوى ذلك من الحساب والنجوم ونحو ذلك فهذا لا يعمل به ولا يعتبر شرعا الامر الآخر الذي نأخذه من قول المصنف ذو رأية هلاله ان رأية الهلال سبب لوجوب الصوم - [01:32:38](#)

ان رأية الهلال سبب لوجود الصوم لقول النبي صلى الله عليه وسلم صوموا لرأيته. صوموا لرأيته. وبالتالي لو صام الانسان قبل رأية آآ هذا فهذا صومه غير صحيح كما سيأتي في مسألة الايه - [01:32:52](#)

او كما اشار اليه الاصحاب في مسألة الاسير او المطمور او نحو ذلك. لو رجل لا يعرف لا يعرف هذا الشهر دخل امه هو رجل اسير محبوس اختلطت عليه الاشهر - [01:33:12](#)

فاصام ثم بدأ له بعد ذلك ان صومه هذا قد وقع قبل دخول الشهر ليصح منه ذلك؟ لا لا يصح منه ذلك. ينبغي عليه ان ايه؟ ان ان يقضى شهر رمضان. لا يصح منه ايه - [01:33:21](#)

ذلك لماذا؟ لماذا هذا فيهم يعني ان هذا تجديد عليه ليس تجديد لكنه اتي بالفعل قبل ان يخاطب اصلا به لا هو لم يخاطب بالوجوب الا مع دخول الشهر مع رأية الهلال - [01:33:33](#)

فان اتي به قبل هذا كانسان صلى الظهر قبل ان يؤذن الظهر هو لم يخاطب اصلا. لم يخاطب بصلة الظهر بعد فهذا غير معتبر هذا ايه؟ هذا ملغى غير معتبر - [01:33:48](#)

رأية الهلال سبب لوجوب الصوم لقول النبي صلى الله عليه وسلم صوموا لرأيته. طبعا هذا هو ظاهر الكلام الاصحاب. واضح جدا

وبين في كلامهم. وهذا نص عليه ايضاً البعقوبي في شرح العبادات الخمس - 01:34:02

متن العدد الخامس الاية دي خطبتو الوذاني عليه شرع للامام الجليل البعقوبي ونص فيه على ان آآ ان مراد الاصحاب ان رؤية الهلال سبب لوجوب الصوم ويمكن ان نضبط سببه سبب وجوب الصوم لكي لا يتشعب منا - 01:34:15

اه فنقول سبب وجوب الصوم دخول الشهر حقيقة او حكماً سبب وجوب الصوم هو دخول الشهر حقيقة او حكماً والله سبحانه وتعالى يقول فمن شهد منكم الشهر فليصممه. فسبب الوجوب شهود الشهر - 01:34:36

اه بان يدخل الشهر ودخول الشهر كما ذكرنا يمكن ان يكون حقيقة او حكماً فدخوله حقيقة يكون اه بامرین. دخوله حقيقة يكون بامرین. اولاً رؤية الهلال ثانياً تمام الثلاثين مع الصح - 01:34:55

امام الثلاثين مع الصح. يعني ان شعبان اه يكمل تلاتين يوم مع الصحو في السماء. الصحو في السماء يبقى هذا دخول الشهر حقيقة. واما دخوله حكماً فيكون بمرور تسع وعشرين من شعبان يعني مع غموم الهلال - 01:35:12

ليلة ما يمكن ان يكون الثلاثين من شعبه يعني امال طبعاً يعني يعني نحن نطلق عبارة وفيها تسمح فنقول ان هم يعني اه يعني اذا اذا اه اذا غم الهلال ليلة الثلاثين من شعبان ليلة الثلاثين من شعبان - 01:35:30

طبعاً هي نحن لم نقضى بانها يعني بان هذه ليلة الثلاثين بل بالعكس نحن يعني نبني على هذا الغموم نبني عليه ان ان غداً آآ ورمضان وليس شعبان اصلاً لكن المراد ما يفترض - 01:35:49

او ما يمكن ان يكون الثلاثين من ايها؟ الثلاثين من شعبان يبقى مشايخ بقى احنا عندنا سبب وجوب الصوم هو دخول الشهر حقيقة او حكماً. حقيقة برؤية الهلال او بعدم رؤيته مع - 01:36:09

تمام ايها مع تمام ثلاثة او عموماً تم الثلاثين يعني مع صح مع صاحب السماء ودخوله حكماً بمرور تسع وعشرين مع مع غموم الهلال ليلة ما يمكن ان يكون الثلاثين من شعبان - 01:36:25

طيب فهذه الثلاثة امور يجب بها الصوم. ثلاثة امور يجب بها الصوم. الاولان بالاجماع مسألة رؤية الهلال وتمام العدة تمام التلاتين يعني هذا بالاجماع. والاخير من المفردات الاخير من مفرداتها مما تفرد به اصحابنا رضي الله عنهم عن المذاهب الاخرى وهذا سبأتك طبعاً الكلام عنه بالتفصيل ان شاء الله تعالى - 01:36:44

ما دلالة قول المصنف على جميع الناس وما وجه ذلك؟ ما دليله؟ ما دلالة قول المصنف على جميع الناس وما وجه ذلك ذلك ان رؤية الهلال ان رؤية الهلال اذا ثبتت بمكان ما قرباً كان او بعيداً - 01:37:06

لزم لزم الناس كلهم الصوم لازم الناس كلهم ان يصوموا يبقى رؤية الهلال اذا سوت بمكان وكان هذا المكان قريباً او بعيداً فانه يلزم يلزم على الناس جميعاً ان يصوموا يلزم - 01:37:27

على الناس جميعاً او يجب على الناس جميعاً ان يصوموا ولو اختلفت المطالع ولو اختلفت المطالع اه هذه طريقة اصحابنا رضي الله عنهم في حكاية المسألة. يعني هم يقولون الصوم واجب على الجميع ولو اختلفت المطالع - 01:37:47

وعن المطالع هنا يريدون مطالع الاهلة. مطالع الاهلة يعني الهلال يظهر فلكياً في بعض المناطق دون بعض فكأن كل منطقة لها مطلع زي الشمس الامر يعني ايه امر يعني اظهر في مطالع الشمس. يعني مسلاً انت يعني الشروق شروق الشمس - 01:38:06

يعني يأتي في في بعض المواطن مبكراً. تمام؟ يعني هو في الاخر الشمس بتشرق على جزء من الايه اجعل جزء من على خط كده على خط من العالم يعني ده جزء من العالم ولا جزء من الارض ثم شيئاً فشيئاً فشيئاً يعني ايه؟ الشروق ينتقل الشروق ينتقل خلاص الشمس عمالة تطلع انت وتبدأ تشرق على - 01:38:30

المنطقة اللي بعديك وتطلع بعد كده الشعاع المنطقة اللي بعديك وهكذا ولذلك الشروق بيطبع في بعض الشمس تشرق في بعض المدن قبل قبل البعض الاخر وهكذا مع كل وقت ومع كل دقة الشروق عمال يطلع على مكان اخر - 01:38:51

هذه مطالع الشمس مطالع الشمس. الشروق عمال في كل وقت اصلاً مع كل دقة عمال في مطلع جديد للشمس. يعني ايه مع مع الثنائي حتى انت في مطلب مع كل حركة للشمس في مطلع جديد للايه؟ للشمس على هذه المنطقة التي قد ايه؟ قد قد طلعت عليها

ذلك القمر كذلك القمر عند لحظة او ما بعد ميلاد الهلال بعد ميلاد الهلال ممكن يرى الهلال في في موطن او في بقعة من الارض فقط لا يمكن ان يرى في غيرها - 01:39:26

هذا مطلع فهذا مطلع بعد وقت يمكن ان يرى الهلال في بقعة اوسع هذا مطلع تمام؟ وممكن ان يرى بعد ذلك في بقعة اوسع هذا مطلع وهكذا. هذه مطالع الاهلة. هذه مطالع الاهلة. في مطالع الایه؟ في مطالع الشمس. لكن الموضوع في مطالع - 01:39:43  
شمس واضح وسلس واكثر انصباطا من مطالع الایه؟ من مطالع الاهل اه فهذا هي المطالب يا مشايخ. المهم اصحابنا يقولون ولو اختلفت المطالع ولو اختلفت المطار فهم يثبتون الحكم - 01:40:04

يثبتون هذا الحكم بان الصوم واجب على جميع الناس برؤية واحدة يثبتون الحكم مع الاقرار باختلاف المطالع يقولون ولو اختلفت يبقى هم يقولون ان المطالع مختلف. ولو اختلفت المطالع برضه الحكم الایه؟ هذا الحكم ثابت - 01:40:21  
هذا هو الصحيح في بناء المسألة. هذا هو الصحيح في بناء المسألة. فلا يصح حينئذ ما قاله الشيخ الخلوق في الحاشية قال ان الاصحاب قالوا بذلك الحكم لأن الامام احمد نص على ان المطلع في الدنيا واحد - 01:40:41

هو قال ان الاصحاب الاصحاب قالوا يجب الصوم برؤية الهلال على جميع الناس لأن الامام احمد اخذوا ذلك من ان الامام احمد احمد رضي الله عنه قال المطلع في الدنيا واحد. فكان هو طبعا يعني - 01:40:59

معنى الكلام ايه؟ معنى الكلام ان الامام احمد يقول ان القمر يطلع ان الهلال يطلع على جميع الارض على جميع الارض في لحظة واحدة في لحظة واحدة فطالما ان هو طبع في الشرق ورؤيا في الشرق يبقى حينئذ ينبغي ان يكون مرئيا في الغرب. لو تمثلت الظروف يعني. ولكن مثلا هم لم يروه هنا - 01:41:16

لاجل السحابة ولاجل قطر ونحو ذلك لكن لكن خلاص الهلال يطلع على جميع الارض في نفس الوقت فهناك مطلع واحد وقت واحد لطلع الهلال في جميع الارض - 01:41:39

هم يا اخاه هو يقول ان ان الاصحاب بنوا بنوا الحكم وبنوا هذه المسألة وبنوا ذلك الفرع على هذا القول للامام احمد اه رضي الله عنه وهذا غير صحيح هذا غير صحيح بل الرواية التي بنى عليها الاصحاب هذه المسألة هي رواية ابي طالب - 01:41:56  
كما قال شيخ الاسلام ابن تيمية في شرح العمدة يعني لما الشيخ سلمان بيتكلم عن هذه المسألة اتى برواية ابي طالب. هي هذه الرواية التي نبني عليها وكذلك ابو بكر - 01:42:14

اه بكرة عبدالعزيز ورامي الخلال في زاد المسافر. في هذه المسألة قد ذكر هذه الرواية. هذه الرواية التي يبني عليها الاصحاب رضي الله عنهم اه اه قال ابو طالب قال احمد اذا رأى اهل مصر الهلال ولم نر نحن. يعني اهل مدينة اخرى - 01:42:24  
اه مدينة اخرى اهل مصر اذا رأى اهل مصر الهلال ولم نر نحن ولم يكن سحابا في السماء فصاموا اولئك وافطربنا نقضي يوما نقضي يوما. والنبي صلى الله عليه وسلم قبل اولئك الذين جاؤوه وقالوا رأيناهم - 01:42:44

يعني النبي صلى الله عليه وسلم قبل منه ذلك. النبي صلى الله عليه وسلم قد قبل منهم الى ذلك النبي صلى الله عليه وسلم قد قبل اولئك الذين جاؤوه وقالوا رأيناهم ولم يكن النبي صلى الله عليه وسلم رآه - 01:43:03

ولم يكن النبي صلى الله عليه وسلم رآه فالامام احمد بنى على ذلك الحديث على ذلك الحديث وسنذكر ذلك الحديث ان شاء الله تعالى وهذه الرواية التي بنى عليها الاصحاب اه رضي الله عنهم. تمام؟ اه فهذا واحدة. ثانيا الامام احمد - 01:43:14  
احمد لم يقل المطلع في الدنيا واحد. هذا لم يقله الامام احمد بل الذي رواه عنه اه حرب الكرمانى ان ان الامام احمد قال الزوال في الدنيا واحد. الزوال يعني زوال الشمس يعني. الزوال - 01:43:33

الدنيا واحد وانه لا يتغير بتغير البلدان. لا يتغير بتغير البلدان اظن ظن ان الامام احمد يقول ان الزوال يحدث في نفس الوقت في جميع الارض ظن ان احمد يقول هذا خلاص يعني طالما ان الزوال بيحدث في نفس الوقت في جميع الارض يعني كذلك ايضا طلوع القمر بيحدث في نفس الوقت في جميع الارض يعني كذلك غروب الشمس بيحصل - 01:43:47

على هذا على هذه الرواية او على ما فهم من هذه الرواية لانه اذا ثبت بطلان هذا الكلام فحيثئذ ينبغي ان نتراجع عن ذلك الفرع. هذا واضح. يعني لو كان فعلا نحن بنينا هذا لاجل ذلك - 01:44:53

المعنى فكان ينبغي ان نتراجع قوله واحدا قطعا لكن هذا لم يحدث. نحن لم نبني على هذا الذي فهم وظن من كلام الامام احمد والظاهر ان الامام احمد لم يرد ذلك اصلا. لم يرد ذلك اصلا. وانما اراد ان علامة الزوال الظاهرة التي - 01:45:08 كي تستعملها العرب واحدة في جميع الدنيا علامة الزوال الظاهرة التي تستعملها العرب ويعرفها الاعرب واحدة في جميع الدنيا. لا تختلف من مكان لآخر ولا يحتاج في ذلك الى حسابات زائدة من المنجمين فوق ما تعرفه العربية. النبي محمد اصلا كان في هذا السياق يمكن - 01:45:29

على المؤي على المنجمين انهم يقولون ذلك يعني لانه يريد انه لا يحتاج في ذلك الى حسابات من المنجمين فوق ما تعرفه العرب لان الامام احمد بعدهما قال هذه العبارة بعدما قال الزوال في الدنيا واحد قال بعدها ايه - 01:45:53

قال اول وقت الظهر اذا زالت الشمس يبقى الامر لا يحتاج الى حسابات. عندما يرى الناس ان الشمس قد زالت اذا رؤي ذلك وقدر ذلك خلاص دخل وقت الظهر لا يحتاج الى حسابات معقدة ونحو ذلك وامور خاصة بالمنجمين دون غيرهن. اذا - 01:46:10  
رؤية الشمس قد قد زالت عن كبد السماء ودخل وقت الظهر اي ما ذكرناه لذلك لذلك اه ابو بكر عبدالعزيز غلام الخال عقد بابا في زاد المسافر سماه باب معرفة الزوال. باب معرفة الزوال - 01:46:29

صدر ذلك الباب بقول الامام احمد ان الزوال في الدنيا واحد. ثم اتبعه بعد ذلك برواية اخرى عن الامام احمد في استحسان تعلم النجوم كما تعرفه الاعراب و ممما قال الامام احمد في هذه الرواية ومعرفة الزوال ومعرفة الزوال ان الشمس يكون لها شيء طويل. فلا يزال - 01:46:50

حتى يقف فإذا وقف ثم زاد فقد زالت الشمس بهذه علامة زوال الشمس ان ان الظل يكون فيه فرق طويل ويظل ينقص ينقص حتى يقف فإذا وقف ثم زاد فقد زالت الشمس - 01:47:13

فكانه يريد ان يقول هذا هو زوال الشمس الذي هو في الدنيا واحد يعني ان الظل يظل يقال اللي يقف وبعد كده الشمس تبدأ تزيد سانی هذا هو الزوال - 01:47:28

وهذا هذا المعنى وهذه العلامة من الزوال ثابتة في جميع الالايه ؟ ثابتة في جميع الدنيا ثابتة في جمدتها. فالزوال في الدنيا واحد بهذا الالايه ؟ بهذا المعنى. ويعرف الزوال بشيء واضح معلوم يرى بالعين المجردة لا يحتاج الى مبالغات والى - 01:47:41

عن كبد السماء فهذا هو الزوال - 01:48:00

الهلال واذا رأى الهلال اهل بلد - 01:48:21

يقول قال اصحابنا سواء كان البلدين متقاربين سواء كان البلدان مختلفين مطابع الالال فيهما او متبعدين مختلفين. يعني الالال. سائر البلدان سواء كانت البلدان هذه قريبة او بعيدة. سائر البلدان يلزمهم الصوم - 01:48:42

بغض النظر طب هل نؤكد الاصحاب؟ الاصحاب اقرؤا ان هناك اختلاف للمطالع. اقرؤا. تمام؟ لكنهم قالوا ان هذا الحكم ثابت سواء

اختلفت - 01:49:03

المطالع ام لا؟ فالامر ليس مبنيا على القول باختلاف المطالع او عدم اختلاف المطالع في حقيقة الامر وما وجه بقى ذلك؟ ما وجه ذلك

المعنى؟ نقول عن ابي عمير بن انس قال اخبرني عمومه لي من من الانصار من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - 01:49:29

اه قالوا غم علينا اه اه هم علينا هلال شوال فاصبحنا صياما. وغم علينا هلال شوال فاصبحنا صياما فجاء ركب من اخر

النهار فشهدوا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم رأوا الهلال بالامس - 01:49:50

فامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يفطروا ثم يخرجوا لعيدهم من الغد وهؤلاء قوم من مدينة اخرى غير المدينة

التي فيها ان النبي صلى الله عليه وسلم - 01:50:17

رأوا الهلال في موطن بعيد عن المكان الذي فيه النبي صلى الله عليه وسلم ورأوه على بعد مسيرة نحو يومين انهم قالوا رأينا الهلال

بالامس وهم جاؤوا في اخر النهار. يعني يعني مسلا نقول لك ايه؟ يعني يوم ما الايه؟ يوم - 01:50:32

هم جم يوم السبت مسلا في اخر النهار يا اخي انا قريب من الليل. في اخر النهار واحبره النبي صلى الله عليه وسلم بذلك في اخر

الاييه؟ في اخر النهار - 01:50:52

وهم رأوا الهلال بالامس يعني ليلة الامس انهم الها في اصل فيه ان يرى ليله

فهم رعوا الهلال - 01:51:04

الامس فاهم؟ يعني مش ليلة ذلك اليوم. لكن ليلة الامس اللي هو عدى تقربيا يعني اقل من تمانية واربعين ساعة حاجة بسيطة فكان

اكثر من يوم ونص مسلا اكتر من ستة وتلاتين ساعة - 01:51:18

يعني الموطن الذي رأوا فيه الهلال يبعد عن مدينة النبي صلى الله عليه وسلم تقربيا اكتر من يعني اكتر من مسيرة يوم ونصف.

مسافة الى حد ما ليست قليلة - 01:51:34

مسافة الى حد ما ليست قليلة ومع ذلك النبي صلى الله عليه وسلم اعتبر رؤية هؤلاء اعتبرتها ولم يفصل وامر الناس ان يعملوا برؤيه

ايه؟ برؤيه هؤلاء مع بعد الايه؟ مع بعد - 01:51:48

اه المسافة. بعد الموضع الذي رأوا فيه الهلال عن مدينة النبي صلى الله عليه وسلم. التي لم اه لم يرى فيها الهلال ولا يشترط في

اختلاف المطالع لا يشترط في اختلاف المطالع آآ بعد المسافة. يعني بعض الناس يتصور - 01:52:04

ان اختلاف المطالع كما قال بعض الفقهاء نوضح هذا الان بعض الفقهاء اخذ بظاهر هذا الحديث وقال نعم. المدن المتقاربة مع ان

هذه مدينة مختلفة عن هذه ومنها مسافة نوعا ما لكن لها نفس حكم - 01:52:24

رؤيه اما مواطن والمناطق التي بينها مفاوز واسعة وما زفات ضخمة ضفاحش فهذه تختلف فيها مطالع اختلافا بينا وبالتالي هذه آآ

كل منطقة لها لها حكمها هذا يعني هذا نقص تصور وضعف تصور لمسألة المطالع بالعكس - 01:52:40

يعني يعني الحد بتاع المطالع قد يكون قد يكون المدينه او المنطقة التي يمكن ان يرى فيها الهلال يعني تبعد مسافة قليلة

جدا عن المنطقة عن المنطقة التي لا يمكن ان يرى فيها الايه؟ لا يمكن ان يرى فيها الله. يعني يمكن تكون عندنا منطقتان - 01:53:11

اه اه منطقة في النطاق الذي يمكن ان يرى فيه الهلال ومنطقة يعني ليس بينها وبين المنطقة الاولى الا الا يعني كيلو مترات يسيرة

ومع ذلك هي خارج النطاق الذي يمكن ان يرى فيه الهلال - 01:53:36

وممكن يكون منطقتان بينهما بعد فاحش وكلاهما في في النطاق الذي يمكن من يرى فيه الهلال وكلاهما يعني تابعان لنفس المطالع

اللي وبالتالي تصور ان الامر متوقف تمام التوقف على مدى القرب والبعد غير صحيح - 01:53:54

غير صحيح اه ايضا مما جاء في ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته نقول هذا

خطاب لlama كافه فلا فرق بين منطقة واخرى وبلد وغيرها. صوموا رؤيتها هل المراد ها هنا - 01:54:17

ان تروه جميعكم قام المراد صوموا لرؤيه بعضكم او كده مسلا نوضح ان شاء الله المرة القادمة نبين صوموا رؤيه فرد منكم صوموا

ايها المسلمين جميعا لرؤيه فرد منكم. هذا الفرد بقى ساكن في مصر ساكن فيه - [01:54:44](#)

لاوروبا ساكن في اسيا صوموا لرؤيته من قبل فرد منكم هذا هو هو مفهوم الحديث. هذا هو الظاهر من الحديث نقول ظاهر الحديث يوافق ذلك الحكم الذي نقوله ان هو يجب برؤيه الهلال يجب الصوم. يعني برؤيه الهلال على جميع الناس - [01:55:02](#) ونقول لان الشهر في الحقيقة ما بين الهلالين. يعني الشهر في الحقيقة لا يختلف بين منطقة وآخر في العالم. الشهر هو في الشهر فيه في آآ في في مدغشخر ما بين الهلالين والشهر في - [01:55:23](#)

يا آآ في اسيا ما بين الهلالين والشهر في امريكا ما بين الهلالين ما بين ما بين رؤيه الهلال الاول رؤيه الهلال مطلق الرؤيه بغض النظر معظم هذه الرؤيه وقعت ما بين مطلق رؤيه الهلال الاول ومطلق رؤيه الهلال الایه؟ هلال الشهر التالي - [01:55:38](#) هذاولي هذا هو اه هذا هو الشهر ايضا مما جاء في احتجاج لذلك قول الشريف ابن ابي جعفر في كتابه روس المسائل قال ولان تباعد ولان آآ تباعد البلدان معنى يمنع الرؤيه فاذا قامت البينة - [01:55:57](#)

لزم الجميع كالغيب يعني لازم الجميع الصوم ايه؟ لان تباعد البلدان مع من يمنع الرؤيه فاذا قامت البينة لزم الجميع الغيب. يعني يعني من المواتي الرؤيه حق في المنطقة الواحدة وفي البلد الواحدة - [01:56:19](#)

الغيم مثلا يعني قد يكون منطقة غائمه. قائمه قيلا وبعدها بيسير في نفس القطر منطقة ليست بغائمه. فانت ترى في المنطقة الغائمه الهلال وهذا الذي في المنطقة غير في المنطقة الغائمه الهلال وهذا الذي في المنطقة الغائمه لا يرى الهلال. هل يعمل - [01:56:36](#) كما نعم يعمل بقولك طهانينة هذا الذي يقع اصلا الذي يقع في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وهذا يقع يعني انهم لا يستطيعون يعني لا يعني ثم مواطن لا يستطيع حد او بعض الناس لا يرى لا يستطيعوا ان يروا - [01:56:56](#)

بالغيم وبسبب زاوية الرؤيه وبسبب كذا وبسبب كذا. ورجل اخر في زاوية اخرى مع مكان مرتفع والوضع الجوي يعني اصفي ونحو ذلك فيرى تمام؟ فنفس الفكرة من ضمن من ضمن المعاني التي تمنع الرؤيه بعد. بعد - [01:57:10](#)

بعض الناس ممكن يكون في موطن معين وفي زاوية معينة يرى منها جيدا الایه؟ الهلال ويستطيع ان ايه؟ ان يلحظه او ممكن يكون هناك اخر بعيد عن ذلك الوطن الذي يمكن ان يرى منه الهلال رؤيه - [01:57:30](#) اه اه جيدة ويلاحظ منه الهلال ولهذا هذا مانع من الرؤيه فكذلك نقول حتى على مستوى البلدان تمام؟ يعني هي الرؤيه موجودة في مكان ما من لكن انت بعيد عن الوطن الذي يمكن ان ترى فيه - [01:57:48](#)

الهلال فالغيم مانع ومع ذلك اه ومع ذلك تعمل بشهادة من او بخبر من رأى اه ولم يعني ولم يمنعه ذلك المانع ولم يوجد ذلك المانع عنده فانت تعمل بخبره. فكذلك تعمل بخبره عندما يوجد معنى اخر وهو مانع - [01:58:04](#)

بعد فالبعد مانع كالغيم لا فرق وايضا مما قيل في ذلك كلام الشيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى في العمدة قال ولانه لو لم يكن حكم البلاد في ذلك واحدا لكان يجب ان يجد - [01:58:29](#)

اه اه ما تختلف عن اه او كان يجب ان يوجد اه ما تختلف به المطالع او او يحد ما يجب ان يحد لكن ان يجد المرء يعني مخلصا كان يجب ان يجد ما تختلف به المطالع بعد مضبوط - [01:58:44](#)

بعد آآ مضبوط آآ وليس في ذلك حد مضبوط. لان الرؤيا لان رؤية الهلال قد تكون تارة لارتفاع المكان وتارة لصفاء الهواء وتارة لزوال مانع وتارة لحدة البصر لحدة البصر - [01:59:04](#)

فنحن نقول هذا الامر هام جدا وهذا من اهم الادلة في ذلك الباب. نحن نقول ما هو ما هو المطالع؟ ما هو حد المطالع يعني اه هل حد المطالع؟ هل يعني هل حد المكان الذي يمكن ان يرى فيه ومكان اخر لا يمكن لا يرى فيه في نفس الوقت يعني - [01:59:22](#)

هو اصلا انت ممكن في نفس البلدة في نفس البلدة وفي نطاق ضيق جدا ما كان يرى فيه ومكان اخر لا يرى فيه يعني يعني انت ممكن يكون بعض الناس واقف وجنبه واحد اخر والوالاني يراه لانه حاد البصر ولانه متدرس على - [01:59:41](#)

هذا؟ هذا بين جدا معلوم الى الان. وبجواره رجل اخر يعني لا يمكن ان يراه ولا يستطيع مهما حاول لا يستطيع ان يراه. لكن المتدرسين يعني يأتي رجل متدرس اخر يقول نعم موجود. والآخر سينج - [02:00:00](#)

غير متميز هذا سيجن يعني كيف موجود انا لا ارى فخلي الانسان ليه حدة بصره لتمرسه يرى ما لا يراه الاخر يعني هذا ليس ضابط يعني ان انت شايفه في هذا المكان ما ممكن تكون هو موجود وممكن يكون لو انا جيت لك وقفت في نفس مكانك هشوفه  
برضه - 02:00:15

فالرؤيه قد تكون لاختلاف الرؤيه قد يكون لارتفاع المكان للصفاء الهواء لزوال الموانع حدة البصر. هذه امور ليس يعني لا تضع حدا معينا لا تضع حدا اه معينا اه وكذلك فكرة حتى الحسابات الفلكية ونحو ذلك والخرائط الفلكية لاماكن الظهور وما شابه لا يمكن ان يبني عليها. يعني هذه من الامور - 02:00:34

الحقيقة وهذه الامور الدقيقة لا تبني عليها احكام الشريعة الامور الدقيقة هذه لا تبني عليها احكام الشريعة ولكن تمنع الامور التي يعني التي تتيسر لعامة الناس الامور تتيسر لعامة الناس. وهذا هو الذي انكره الامام احمد لما قال لزوال في الدنيا - 02:01:00  
الدنيا واحدة على على حسب التأويل الذي ذكرناه آآفناقول ما هو الحد؟ ما هو حد المطلع قال لي الحد يعني هل الحد هو حدود بناء المدينة - 02:01:18

هل هذا يمكن ان يكون حدا تبني عليه الاحكام الشرعية؟ هل الحد هو حدود الدول التي وضعها اقوام من الكفرة مثلا؟ او حتى وضعها غيرهم يعني وضعها الانسان بيده - 02:01:32

آآ وضع متأخرا. هل يمكن ان يكون هذا هو المطلع هيكون الحدث يعني عليه الاحكام آآ يعني بنقول ايضا ثم اذا كان مبني الحكم اختلاف المطالع لو مبني الحكم واختلاف المطالع - 02:01:45

هذا لا علاقه له بقرب او بعد كما ذكرنا يعني الموضوع ليس مبني على القرب والبعد فكرة ان الامر متعلق بالقرب والبعد وان احنا لو بينك مسافة كذا لان بعض الفواكه قد وضعوا لذلك مسافة. قال لك ما بين النقطة الاولانية والنقطة الثانية لو وجدت مسافة كذا فهذا مطلع واحد. هما - 02:02:03

مبين مع ان هذا طبعا لن ينتهي. يعني نفس المسافة لو قعدت تحركها النقطة الف نقطة باء وتقول ده مطلع واحد والنقطة باء للنقطة جيم تقول ده مطلع واحد يبقى اذا المفروض من النقطة الف للنقطة جيم ده مطلع واحد الموضوع لن ينتهي هكذا يعني. لكن المهم انت مهما حددت - 02:02:23

وفراسخ ونحو ذلك هذا لغير صحيح اصلا وغير منضبط لان المطالع ليست بهذه الصورة لو انت تريدون فعلا المطالع مطالع الاهلة  
فانها ليست بهذه الصورة. يعني مسلا خذوا هذا خذوا هذه الصورة لتبيين لكم كيفية - 02:02:39  
كيفية مطالع القمر يعني هذه الصورة من آآ ابين بالفعل مطلع القمر آآ في بداية شهر رمضان عام الف ربعمية تمانية وتلاتين الفين  
وسبعتاشر في الليلة السابقة على هذه الليلة الليلة السابقة على هذه الليلة - 02:02:59

كان كان لا يوجد من هذا النطاق من نطاق الرؤيه هذا الا شيء يسير في اخر شرق الخريطة شيء يسير جدا باللون الاحمر في اخر شكل الخريطة يعني يعني هذا يعني ان بعض الجزر في المحيط الهندي يمكن فقط ان ترى الهلال في تلك الليلة - 02:03:21  
لو كان معها مكبر تلسكوب فقط تمام؟ لكن الليلة التالية. الليلة التالية كانت هذه الخريطة. هذه الخريطة لاماكنية رؤية الایه؟ رؤية  
الهلال المنطقة الخضراء هذه يمكن ان يرد فيها الهلال بسهولة بالعين المجردة - 02:03:40

ثم بعد ذلك المنطقة هي باللون اللبناني هذه يمكن ان يرى فيها الهلال بالعين المجردة لكن هذا يحتاج الى اجزاء صافية للغاية.  
اجوء صافية للغاية اما المنطقة الرمادية بعد ذلك فانت تحتاج الى الى بعض المكبرات زي تلسكوب او ما شابه لكي تدرك موضع  
القمر. فاذا حددت - 02:04:01

موضع علم ضدك موضع الهلال. فاذا حددت موضع الهلال يمكنك ان تنزل التلسكوب وترى انت بعينك ستلاحظه مع ذلك لكن لن تستطيع ان تدرك المكان بايه؟ وموضعه في السماء بعينك. لكن تمكنا ان تحدد الموضع من خلال التلسكوب. ثم ان تنزل - 02:04:28  
الاسكوبا ترى بعينك ويمكن ان تلحظه. ثم المنطقة الحمراء هذه هي منطقة يمكن ان ترى فيها الهلال. ولكن فقط فقط من خلال  
ويمكن لا يمكن ابدا انتظاره بان تراه بعينك - 02:04:47

ثم المنطق التي تلي المنطقة الحمراء هذه فهي منطقة يستحيل ان يرى فيها الهلال باي حال من الاحوال يستحيل ان يوفي الهلال باي حال من الاحوال طيب الفكرة بقى يا شيخ وفقا لهذه الواقعية. طب ما هو المطلع - [02:05:02](#)

ما هو حد المطلع؟ المنطقة الخضراء ام الزرقاء ام الرمادية ام الحمراء ونحو ذلك طبعا يعني هي هناك مسألة متعلقة بهذه وهل هل الرؤية الرؤية التليسكوبية المكثرة تدخل في حكم الرؤية الهلال ام لا؟ الصحيح والاقرب انها تدخل في ذلك لأن النبي - [02:05:18](#)

رؤيته وانت قد رأيته صوم مرتين وانت قد رأيته. والعرب كانت تعتمد على اقوام آآ عندهم حاسة بصر حاد للغاية. وقد يرون ما لا يرون وضعيه البصر او غير متدرس او نحو ذلك كذلك ها هنا. المهم انك ترى كما رأيت خلاص - [02:05:35](#)

آآ ولو بمساعدة ولو بمساعدة تكبير وتجميع للضوء ونحو ذلك المهم انك رأيت اه طيب فاي حد بيائه سنجعل اي حد للمطلع. كذلك لو اعتبرنا مثلا ان المطلع المطلع هو المنطقة الخضراء مثلا - [02:05:55](#)

اه يعني انظر انظر الى اه الى كم من مناطق المتباعدة الداخلة الداخلة في اه في هذا المطلع يعني مش هو انت المنطقة الخضراء انت انت يمكن ان ترى انت يمكن ان ترى بالعين المجردة - [02:06:11](#)

اه يعني هذا يعني يعني فقط يعني انت الليلة الماضية فقط الليلة الماضية فقط من قليل من قليل جدا كان لا يمكن ان يعني في جميع هذه القرارات لا يمكن ان ترى الایه؟ ان ترى - [02:06:34](#)

الهلال. بعدها بيسير صار من الممكن ان ترى الهلال في افريقيا في افريقيا وفي امريكا الجنوبية في امريكا الشمالية في ليلة واحدة يعني هذه ليلة واحدة يعني الليلة السابقة كان لا يمكن ان يرى الا من خلال التلسكوبات في بعض جزر المحيط الهندي فقط - [02:06:46](#)

الليلة التالية الليلة التالية فقط صار المطلع صار المطلع يشمل او طبعا ده المطلع اللي هنعتبر فيه فقط اللي هو المنطقة الخضراء فقط يعني صار اغلب افريقيا واغلب اه امريكا الشمالية وامريكا الجنوبية تقريبا تلث قارات تقريبا - [02:07:05](#)

تمام اه وكذلك يعني احنا يعني انظر على حدود المنطقة الحمراء في شرق اسيا انت عندك يعني داخل حدود المنطقة الحمراء نقطة وبعدها بيسير ممكن تحط نقطة خارج نطاق المنطقة الحمراء - [02:07:24](#)

يعني ايه مسافة منهم يسيرة جدا ليست بلا شك المسافة ما بين امريكا الشمالية او امريكا الجنوبية وبين افريقيا. تمام ومع ذلك هذه النقطة واقعة في في النطاق الذي يمكن ان ترى فيه القمر من خلال التلسكوب والمنطقة الاخرى واقعة خارج ذلك - [02:07:44](#)  
طاقة لا يمكن ان ترى فيه فانت ممكن تحدد نقطة الف ونقطة باء اه بينهم مسافة يسيرة مع ذلك هذه يمكن ان ترى فيها وهذه لا يمكن ان ترى فيها - [02:08:03](#)

وممكن ان تحدد نقطة الف ونقطة باء وبينهم مسافة شاسعة. المحيط الاطلسي ومع ذلك يمكن ان يرى الهلال بوضوح شديد في المنطقتين بببتي تصور ان المطلع هذه آآ يعني الامر فيها مرتب بالمسافة - [02:08:14](#)

غير صحيح غير صحيح طيب آآ نقول مما ما يعترض به على قولنا طبعا هو ليس ليس قولنا فرضا هو قول جمهور اهل العلم يعني عدم اعتبار اه عدم اعتبار مسألة اختلاف المطلع - [02:08:35](#)

ليس قول الحنابلة فقط ولكن هو قول الحنابلة والحنفية والمالكية مما ما يعترض به على ذلك القول حديث كريب وذكره في الشيخ منصور في الكشافة رد عليه قال واما خبر كريب قال قدمت الشام واستهل على هلال هلال رمضان وانا بالشام - [02:08:57](#)

فرأيناه ليلة الجمعة ثم قدمت المدينة في اخر الشهر فسألني ابن عباس رضي الله عنهما فاخبرته فقال لك رأيناه ليلة السبت فلا نزال نصوم حتى نكمل ثلاثة او نراه فقلت الا نكتفي برؤية معاوية وصيامه؟ فقال لا هكذا امرنا النبي صلى الله عليه وسلم - [02:09:17](#)

اذ رواه مسلم قال فدل على انهم لا يفطرون بقول قريب وحده ونحن نقول به هو الذكر الاول الحديث ثم ذكر وجه توجيه ذلك الحديث انهم لا يفطرون بقول قريب وحده ونحن لا نقول به - [02:09:41](#)

فنحن نقول ان شهادة الواحد شهادة كما سمعت من ابين شرطنا في المرة القادمة شهادة الواحد يبني عليها الصوم لكن لا يبني عليها

الفطر شهادة الواحد يبني عليها الصوم ولا يبني عليها الفطر. فعلى اصولنا على المفترض ان ابن عباس رضي الله عنهما ومن معه في المدينة لا - [02:09:58](#)

لا يفطرون لا يفطرون لكلام قريب ولكن يقضون ذلك اليوم الذي فات لكلام القريب واضح يا شيخ لأن الفطر الفطر ينبغي ان يكون هناك معك ورهيب. رجل اخر يشهد بما شهد به قريب لكي يكون لكي يكون - [02:10:22](#)

الفطر مبنيا على كلام الرجلين وعلى شهادة الرجلين تمام اه اه لكن كلام رجل واحد وشهادة رجل واحد التي تقبل في الصيام تقبل في ايجاد الصيام. وفي دخول شهر رمضان لكن لا يقبل في خروج من شهر رمضان. هذا سنبينه ان شاء الله تعالى - [02:10:43](#)  
فكأن هذا هو كلام يعني يمكن ان يحمل هالحديث على هذا لأن ابن عباس رضي الله عنهما يريد ان لن نفترط لن نفترط بناء على كلامه المفصل بناء على ايه؟ على كلامك وبناء على ما نقلته من من رؤية معاوية رضي الله عنه من صيامه طالما انت فقط الذي قد نقلته - [02:11:03](#)

اه وترى ان ذلك خبرك فقط تمام ويمكن ان يقال ان هذا اجتهاد من ابن عباس رضي الله عنهما آآآ بناء على ما فهم من كلام النبي صلى الله عليه وسلم - [02:11:24](#)

بناء على مفاهيم من كلام النبي صلى الله عليه وسلم يعني هو لم يبين ما الذي امر به النبي صلى الله عليه وسلم تمام فلعله مثلا يقصد بذلك امر النبي صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته - [02:11:41](#)

فبالتالي نحن لم نر وفهم ذلك على اساس ان احنا ينبغي كل مدينة ان ترى او ينبغي لكل شخص ان يرى او وكل يعني منطقة ان ترى فهمه ذلك الفهم. لكن نحن عندنا حديث اخر - [02:11:54](#)

يوجه يوجه ذلك الحديث ويعرض الفهم الاخر لذلك الحديث ان هو ينبغي لجميع الناس ولجميع الامة ان ترها برؤيتها ان تصوم برؤيتها واحد فقط. واضح يا مشايخ اه ونقول هو قال الشيخ وانما الخلاف في وجوب قضاء اليوم الاول وليس هو في الحديث. يعني ابن عباس لم يقل نحن لن نقضى - [02:12:11](#)

ابن عباس رضي الله عنه لم يقل نحن لم نقضى وانما قال نحن لن نفترط. لن نفترط تمام؟ والخلاف ما احنا متفقين ان هو ينبغي عليه ان هو لا يفطر. ان هو شهادة رجل واحد الان - [02:12:39](#)

لكن الخلاف كان يمكن ان يعترض علينا لو كان هو امتنع عن ايه؟ عن القضاء او انكر ان هم اه يقضون ذلك ذلك اليوم اه قال الشيخ منصور ايضا واجاب القاضي واجاب القاضي عن قول المخالف الهلال يجري مجرى طلوع الشمس وغروبها. وقد ثبت ان - [02:12:52](#)

لكل بلد حكم نفسه وكذا الهلال بان الشمس تتكرر مراعاتها بكل يوم فتلحق به المشقة فيؤدي الى قضاء العبادات والهلال في السنة مرة فليس كبير مشقة في قضاء يوم ودليل مسألة من العموم يقتضي التسوية طبعا بلا شك يعني فرق واضح - [02:13:22](#)

كبير جدا يعني اصلا الشمس بتتحرك يعني على مناطق يعني يعني ده انت متخيلا انت ممكن يعني كانت بتبقى في بعض الدروس الاولنلاين آآآ بنبقى في اوقات غريبة جدا. يعني مسلا بيبقى عندي بعد العشاء - [02:13:42](#)

وفي اخ عنده والوقت حاليا هيدخل عليه صلاة الفجر وواحد تاني الظهر الامر مش مجرد اختلاف في ليلة واحدة ده لمجرد ده ده الموضوع اوسع واكثر تعقيدا من كده بكثير في مسألة اوقات الصلوات - [02:13:58](#)

والاختلاف واضح جدا ومبين للغاية في الاوقات بين اجزاء العالم لكن الامر في الصيام مش كده الامر غالبا بيكون الاختلاف في ليلة واحدة فقط واحنا بنتكلم في المطلع او في رؤية الهلال على على مستوى ليلة كاملة. ليلة كاملة - [02:14:15](#)

المغرب لغاية الفجر وبالتالي النطاق الذي يعني الذي يغطيه المطلع في تلك الليلة في تلك الليلة الكاملة نطاق واسع جدا. مش بنتكلم عن حركة للشمس عمالة تتغير على كل منطقة مناطق العالم مع كل لحظة ومع تضييق الاوقات اللي بين الصلوات فرق ضخم لغاية ما بين اختلاف اوقات الصلوات المنطقه لآخرى - [02:14:33](#)

آآآ في اليوم الواحد وما بين اختلاف مطالع القمر ونطاق رؤية القمر ما بين منطقة لآخرى فيما يتعلق بدخول الشهر. فرق ضخم جدا يعني لا يمكن ان يقاس هذا على هذا او يعترض على هذا - [02:14:56](#)

حكم بذلك مما قاله الشيخ ابن تيمية ايضا ونختم به وفيه فائدة حسنة تؤكد ما ذكرناه سابقا. قال فان قيل فقد روى ابن المظفر عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اختلفت اعيادهم فضحى اهل كل بلد بخلاف هذا البلد واهل هذا البلد خلاف اهل هذا البلد يعني كانوا يعيشوا - 02:15:11

تسأل ما العمل؟ لو اختلفت اعياد الناس اعياد المسلمين. اهل هذا البلد ضحى في اليوم الفلاني؟ وهل هذا البلد ضحوا في اليوم المختلف عنهم يعني فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا عائشة - 02:15:37

عيد كل قوم يوم يعيدون. عيد كل قوم يوم يعيدون. ان هذا الحديث لا يعرف الحقيقة انا بحثت عنه كثيرا وكذلك كيقوموا الكتاب يعني هذا الحديث لا وجود له. لكن يعني - 02:15:50

هذا الحديث مقارب للحديث المشهور الصوم صومكم يوم تصومون وفطركم يوم ايه تفطرون اه واضحكم تصونون فممكن يعني يفهم هذا ايضا من الحديث يفهم نفس هذا المعنى فيحتاج ان يجاب عنه - 02:16:07

فقال الشيخ رحمة الله تعالى قيل قوله عيد آآ عيد كل قوم يوم يعيدون كقوله صومكم صومكم يوم تصومون وفطركم هم يوم افطرون واضحكم يوم تصونون وذلك لا يمنع وقوع الخطأ في الهلال - 02:16:23

فانه قد يفطر الناس بعد الرؤيا بيوم او قبلها اذا اذا شهدت به شاهد يبقى الناس قد يفطرون بعد الرؤيا بيوم او قبلها اذا شهد به شاهد. وانما المقصود ان الحكم مبني على ما ظهر. يبقى الحكم مبني على الاختلاف ممكنا الغلط ممكنا يصل ممكنا يحصل - 02:16:47

لكن الحكم مبني على ما ظهر وان العيد هو الاجتماع للصلوة والنسك ففي اي يوم حصل هذا فهو يوم عيد واليوم الذي يخلو عن هذا ليس يوم عيد. وان كانعاشر يعني ان كان في حقيقة الامر هو عاشر الشهر - 02:17:09

هو عاشر الشهر مع ذلك هو اخطأوا ذلك وقاموا العيد في اليوم التالي وهم لا يظنون انه العاشر هذا هو يوم العيد هذا هو يوم العيد - 02:17:25

قال رحمة الله تعالى فيفيد هذا ان اهل مكة اذا اخطأوا فوقوا في الثامن او العاشر صحيحا اول ناس يعني برأية اي حد ولو لم يفطر الاخرون فنقول اكثر ما فيه انهم اخوا التضحية الى ثانى النحر وذلك جائز. والحديث لم يجيء الا في عيد النحر. ثم لو اه - 02:17:42

اضحية الى ثان النحر وذلك جائز. يعني لو قلنا ان الرؤية ان الهلال صحيح ان الرؤية اثبت برؤية اول ناس يعني برأية اي حد ولو لم يفطر الاخرون فنقول اكثر ما فيه انهم اخوا التضحية الى ثانى النحر وذلك جائز. والحديث لم يجيء الا في عيد النحر. ثم لو اه - 02:18:02

اه اه عيد قوم اليوم وآخرون غدا لم يكن فيه الا صوم يوم خطأ وذلك لا محذور فيه بخلاف الخطأ في فطر يوم فانه يوجب القضاء. يعني وهذا بلا شك هذا بلا شك ان - 02:18:27

ان صوم صوم آآ يوم صوم يوم من آآ يعني كان ينبغي ان يفطر ولو كان حتى يوم العيد اهون من فطر يوم من رمضان وصوم يوم. صوم يوم يمكن ان يكون آآ من غير رمضان اهون من فطر يوم من رمضان - 02:18:43

هذا سذكرة وسنحتاج اليه ان شاء الله تعالى فيما يأتي عند الكلام عن صوم يوم اه الغيب. نكتفي بهذا القدر. اطلنا كثيرا لكن هذه يعني هذه مسائل من المسائل التي فيها اشكالات ويختلط فيها كثيرا ينبغي ان - 02:19:06

اه ان توضح وان تبين اه قدر الامكان فنقول المذهب وهو قول الجمهور انه يجب الصوم على جميع الناس برؤية الهلال وهذا يعني في زمننا هذا صار حتى هو الافضل يعني. مساحات الاتصال صارت اكبر كثيرا. وسرب - 02:19:24

جدا ان تناقل الاخبار بسهولة ومساحات حتى الناس تقضي وان تصوم خطأ اصبحت اقل بكثير من الرؤية يمكن ان تتناقل وان توثق حتى بسهولة وان يوثق آآ وان يختبر صحة ذلك الرأي صحة قول ذلك الامر صار سهلا جدا يعني - 02:19:43

كذلك نقول حتى الحاجة الى ذلك صارت اكبر مع مع سهولة الاتصال بين المسلمين انت الان من خلال الفيس بوك وما شابه عندك اللي

من عندك ممکن يكون قاعد في السعودية واللي قاعد في في غيرها من دول الخليج واللي قاعد في اوروبا واللي قاعد في امريكا واللي قاعد في المغرب العربي - [02:20:06](#)

ونحو ذلك فشيء حسن شيء حسن ان يجتمع المسلمين جمیعا في يوم واحد على الصوم وعلى الفطر وعلى عيد الاضحی ونحو ذلك هذا حسن جدا يعني خاصة ان الامر صار ایه ؟ صغار اسهل كثيرا وصارت الحاجة اليه ادعی - [02:20:25](#)

اہ الحقيقة قول المذهب هذا قول شلون هذا قوي جدا قوي جدا يعني من ناحية الدليل او من ناحية حتى المقاصد لكن قد يكون طبعا العمل به صعب على كثير من الناس لاجل يعني لاجل ان الامر خارج عن ايديهم وقد من ضمن الاقوال في هذه المسألة ان اهل - [02:20:48](#)

لكل بلد التابعون لحاکم يعملون آآ بما عليه اهل هذا البلد بما الذي يعني يمضي ذلك الحاکم وي يعني الانسان ان ان يقلد هذا لکي لا يكون مخالفا لاهل بلده فيصم معهم ويفطر معهم ويعيد معهم - [02:21:08](#)

آآ فيجوز يجوز تقلید هذا يجوز تقلید هذا. وان كان كما قلنا الأولى حتى من الناحية الشرعية والناحية المقاصدية وآآ قول اصحاب رضي الله عنهم وقول جمهور اهل العلم آآ نكتفي بهذا القدر. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يغفر لنا وان يعفو عننا وان يرزقنا السداد في القول والعمل وان يبلغنا رمضان وان يتقبله منا - [02:21:29](#)

جل وعلا اه ان اه ان يهدينا وان يسددنا للعبادة والقرب منه وان يعني ينزع من قلوبنا الغفلة الحجب التي تحول بيننا وبينه سبحانه وتعالى انه بكل جميل كفیل وهو حسینا ونعم الوکیل. والسلام عليکم ورحمة الله وبرکاته - [02:21:52](#)